Journal of Scientific Research in Arts
ISSN 2356-8321 (Print)
ISSN 2356-833X (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/?lang=en

# The Rise of Oil Cities in Saudi Arabia [The City of Begaig as a Model, from (1946-1970)] A Study in The History of Development

**Rehab Mutaeb Al-Otaibi**
**Kingdom Of Saudi Arabia - College Of Arts**
ri200914@gmail.com

**Article History**
**Received: 12 Febreuary 2025, Revised: 22 April 2025**
**Accepted: 26 April 2025, Published: 29 April 2025**
**DOI: 10.21608/jssa.2025.407068.1758**

https://jssa.journals.ekb.eg/article254698.html

**Volume 26 Issue 4 (2025) Pp.215-246**

## Abstract:

*This study deals with (the Rise of Oil Cities) in Saudi Arabia (The city of Begaig as a Model), from (1946-1970).ال It is a study in the history of development. The significance of this study lies in the rise and development of Begaig from a barren desert land into a city in which all services are available during the reign of its first Amir a Prince (Hamad bin Saeed bin Ibraheem Al-Jubair.*

*This study has identified the location of the Begaig location and the biography of its (Amir). Then, it deals with the establishment of government departments in addition to all needed services by its inhabitants and those working in them in the departments of education, health services, transportation and communications, in addition to providing sports centers for practising their sport hobbies and entertainment places.*

*This study has reached several results, among which are:*

- *The discovery of oil in the city of Begaig, particularly from 1940, is the beginning of its rise as an oil city.*
- *begaig has become a complicity as regards vital and development services, which include government departments, housing, education and health services, beside the availability of modern transportation and communication services, such as roads and other services needed by their* inhabitants, thanks to (ARAMCO), which has a great role in their existence and establishment due to their dire need for facilitating and making easy its functions.

***Keywords:*** **Begaig – Hamad Al-Saeed – Oil Company – ARAMCO.**

# نشأة المدن النفطية في المملكة العربية السعودية (مدينة بقيق أنموذجًا ) من عام ١٣٦٥- ١٣٩٠هـ/١٩٤٦- ١٩٧٠م (دراسة في تاريخ التنمية)

**د/ رحاب بنت متعب العتيبي**

**أستاذ مساعد في التاريخ الحديث - قسم الدراسات الاجتماعية (شعبة التاريخ) -**

**كلية الآداب - جامعة الملك فيصل بالأحساء**

ri200914@gmail.com

## المستخلص:

تتناول هذه الدراسة نشأة المدن النفطية في المملكة العربية السعودية (مدينة بقيق أنموذجًا من عام ١٣٦٥- ١٣٩٠هـ/١٩٤٦- ١٩٧٠م) دراسة في تاريخ التنمية، وتكمن أهمية هذا الموضوع في دراسة نشأة بقيق وتطورها من أرض صحراوية قاحلة إلى مدينة تتوفر فيها الخدمات كافةً؛ في عهد أميرها الأول حمد بن سعيد بن إبراهيم الجبير. وقد رصد البحث تعريفا بموقع بقيق وسيرة لأميرها، ثم تناول نشأة الدوائر الحكومية فيها، بالإضافة إلى ما يحتاج إليه سكانها والعاملون فيها من التعليم والصحة والمواصلات والاتصالات، وتوفير أماكن للرياضة لمزاولة هواياتهم الرياضية والترفيه.

وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج منها:

- أن اكتشاف النفط في مدينة بقيق خاصة من عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م هو بداية نشأتها وظهورها مدينةً للنفط.
- أن بقيق أصبحت مدينة مكتملة من حيث الخدمات الحيوية والتنموية، وتشمل الدوائر الحكومية، والسكن والتعليم والصحة، وأيضًا توفرت فيها المواصلات والاتصالات الحديثة من إقامة الطرق المعبدة، وغيرها من الخدمات التي يحتاج إليها سكانها، والتي كان لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) دور كبير في وجودها وإنشائها؛ نظرًا إلى حاجتها الماسة إلى تسهيل وتيسير أعمالها.

**الكلمات المفتاحية:** بقيق- حمد السعيد – شركة الزيت – أرامكو.

## مدخل

لقد منح الملك عبدالعزيز آل سعود شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) [١] امتيازًا للتنقيب عن هذه الموارد واستثمارها في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية بالمرسوم رقم (١١٣٥) الذي وقّعه وزير المالية عبدالله السلمان في جدة في اليوم ٤ من شهر صفر عام ١٣٥٢هـ الموافق ٢٩ من شهر مايو ١٩٣٣م مع السيد لويد هاملتون Lioyd Hamilton ممثل شركة الزيت[٢].

وقد بدأت في الحفر والتنقيب عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م[٣]، ولم تنجح إلا بعد ثلاث سنوات من التنقيب في العثور على الزيت بكميات تجارية على عمق ٤٧٢٧ قدمًا في بئر الدمام رقم ٧ في محرم ١٣٥٧هـ ٩ مارس ١٩٣٨م[٤]، وفي رجب ١٣٥٧هـ سبتمبر ١٩٣٨م صُدّرت أول شحنة زيت من المملكة العربية السعودية إلى البحرين، وفي يوم الاثنين ١١ربيع الأول ١٣٥٨هـ الموافق ٢ مايو ١٩٣٩م شاهد الملك عبدالعزيز وهو في ميناء رأس تنورة في أثناء زيارته التفقدية أول ناقلة للزيت وهي تبحر حاملة الزيت الخام إلى أسواق العالم[٥]، ثم توالت بعد ذلك الكشوفُ، فاكتُشف حقل بقيق الكبير في عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م[٦]؛ إلا أن استثماره توقف خلال الحرب العالمية الثانية، فلما استؤنفت العمليات على

---

(١) في عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م أطلق على الشركة الجديدة التابعة لمجموعة كالتيكس ( أرابيا أمريكان أويل كومباني (ARAMCO) وأصبحت تعرف بهذا الاسم عالميًا. بيربي، جان جاك: جزيرة العرب أرض الإسلام المقدسة وموطن العروبة وإمبراطورية البترول، ترجمة: محمد خير البقاعي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص٨٨- ٨٩؛ الخليف، العنود محمد: الأحساء كما شاهدها الغربيون دراسة عن الأوضاع الاجتماعية والصحية في الأحساء كما جاءت في كتب الرحالة والمستكشفين الغربيين ١٣٣١- ١٣٧٣هـ/١٩١٣- ١٩٥٣م، تكوين، جدة، ط١، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠، ص٣٩.

(٢) صحيفة صوت الحجاز، مكة المكرمة، ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٥٢هـ الموافق ١١ يوليو سنة ١٩٣٣م، ص٢؛ LIFE Magazine , New York, MARCH 28, 1949, P. 62.
تقرير من إعداد لجنة المؤرخين بشركة أرامكو برئاسة ويليام موليغان: الزيارة الملكية زيارة الملك عبدالعزيز التفقدية لشركة أرامكو الظهران ٢٨ صفر- ٥ ربيع الأول ١٣٦٦هـ/٢١- ٢٩ يناير ١٩٤٧م، ترجمة: فهد عبدالله السماري، دارة الملك عبدالعزيز صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، الرياض، ١٤١٩هـ، ص٧.

(3) Shakhs,editors, Urban development in the Muslim world, -Hooshang Amirahmadi and Salah S. El Routledge, New York, 2017, p. 201.

(٤) الأحمري، عبدالرحمن بن عبدالله ثامر: دور شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) في تنمية المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية (١٣٦٣- ١٣٨٤هـ/١٩٤٤- ١٩٦٤م (دراسة في تاريخ التنمية)، (د.ن)،(د.م)، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص٦٥.

(٥) تقرير من إعداد لجنة المؤرخين: الزيارة الملكية، ص١٠.

(٦) مجلة قافلة الزيت، العدد ١٠، مجلد ١، سنة ١٩٥٤، ص٥-٧؛ صحيفة صوت الحجاز، مكة المكرمة، ١٠ ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ الموافق ٣٠ أبريل سنة ١٩٣٩م، ص٢.

نطاق واسع عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م أصبح هذا الحقل أعظم مصادر الزيت لدى شركة الزيت العربية الأمريكية، ولا يزال حتى الآن يدر ما يقارب ثلث إنتاج أرامكو اليومي[٧].

وقد ساهم اكتشاف النفط وتدفقه بكميات تجارية كبيرة وهائلة[٨] في تزايد أعداد العمال القادمين من داخل البلاد إلى مناطق العمل النفطية؛ فأدى إلى نشأة مدن جديدة مرتبطة بإنتاج البترول وصناعته؛ إذ أقيمت فيها مجموعة من المعامل والمصانع المتعلقة بإنتاج البترول والغاز الطبيعي كمدينة الدمام والظهران ورأس تنورة، وسيهات، والخبر، وبقيق بالمنطقة الشرقية[٩]، كما أن مدَّ خط الأنابيب (التابلاين) الذي يمر على البلدان العربية مخترقًا الصحراء شبه الخالية أدّى إلى قيام مدن ومراكز سكانية جديدة جعلت البدو يستقرون فيها؛ كما استفادوا من التسهيلات التي وُفرت لهم فساهمت في سرعة نمو هذه المدن، وذلك يعود إلى إلزام الحكومة لشركة التابلاين بتوفير الخدمات من سكن وطرق ومياه ومدارس ومستشفيات سواء للعاملين والمقيمين والمارين في المنطقة، وذلك في بنود اتفاقية إنشاء الخط الموقعة في ٢٢ من شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ١١ من يوليو ١٩٤٧م؛ إذ ساعد قيام هذه المدن الجديدة على جذب السكان واستقرارهم وانتشار العمران بها، كما أن ازدياد عوائد النفط وارتفاع أجور العاملين بصناعته وتشجيع شركة النفط لعمالها ساعد على الاستقرار والسكن بجوار أعمالهم[١٠].

ويمكن القول: إن منح الامتياز للتنقيب للشركة الأمريكية (أرامكو) ونجاح الملك عبدالعزيز في توحيد البلاد وجلب الاستقرار والهدوء بكافة البلاد، ساعد على التطور السريع في تنمية النفط وتطويره على تسيير حركة التقدم الحياة الاجتماعية والاقتصادية[١١].

---

[٧] مجلة قافلة الزيت، العدد ١٠، مجلد ١، سنة ١٩٥٤، ص٥-٧؛ الخصوصي، بدر الدين عباس: دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، الجزء الثاني، ذات السلاسل، الكويت، ط١، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م، ص١٩٨- ١٩٩؛ Anis ur Rahmaan: The Imperatives Of Urban and Regional Planning cConcepts and Case Studies from the Developing World, Center for Urban, Regional, Environmental and Social- Studies (CURES), Lahore, 2011, p. 361.

[٨] بلغ ما أنتجته شركة البترول سنة ١٩٤٨م ما يقارب من ١٦ مليون قدم مكعب، وكُرّر وصُفِّي ما يربو على ٤٥ مليون برميل من الزيت الخام خلال السنة نفسها. الجهيمي، ناصر محمد: الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية (نماذج مختارة)، صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص٣٣.

[٩] الطاهر، عبدالله أحمد سعد الطاهر: إقليم الأحساء دراسة في الفكر الجغرافي الإقليمي، مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض، ط١، ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م، ص٢٤٧.

[١٠] السبيعي، عبدالله ناصر: اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاقتصادية في المنطقة الشرقية ١٣٥٢- ١٣٨٠هـ/١٩٣٣-١٩٦٠م دراسة في التاريخ الاقتصادي، مطابع الشريف، (د.م.ن)، ط٢، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ص١٦٤- ١٦٥.

[١١] غرانت سي بتلر: ملوك وجمال أمريكي في المملكة العربية السعودية، ترجمة: عاطف بن فالح يوسف، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٣٣هـ، ص١٢٦، ١٢٧.

**مدينة بُقَيْق[١٢]:**

بقيق بضم الباء وفتح القاف وإسكان الياء، ويتبعها عدد من القرى في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية[١٣]، وبها أكبر حقول النفط[١٤]، تقع على الطريق الرئيس بين الرياض والظهران، وتبعد عن الدمام حوالي ٧٥ كم إلى الجنوب الغربي، وعن الأحساء حوالي ٦٥كم إلى الشمال[١٥]، يقدّر عدد سكانها بـــ١٠,٠٠٠ نسمة، ومعظمهم من موظفي شركة أرامكو، مع مجموعة من البدو الذين استقروا في ضواحيها. ويبلغ ارتفاع المدينة ٨٥مترًا عن مستوى سطح البحر، وقد توفرت بها جميع الخدمات التي يحتاج إليها أهلها[١٦]. ومناخها قاري حار صيفًا، وبارد شتاءً[١٧].

وأول أمير عليها هو حمد بن سعيد بن إبراهيم الجبير[١٨] المعروف بـ(حمد السعيد)، وُلد في المجمعة في سنة ١٣٣٠هـ/١٩١٠م، ووالدته لطيفة بنت عبدالرحمن بن سالم الرويشد[١٩]، وقد عاش طفولته وشبابه في مسقط رأسه[٢٠]، وكان متعلمًا[٢١] تلقى تعليمه الأولي في الكتاتيب، وحفظ القرآن الكريم وهو في سنته الثامنة[٢٢].

ثم انتقل إلى الأحساء وعُيّن بوظيفة خوي (الحرس الخاص)[٢٣] في إمارة الأحساء عند أميرها سعود بن عبدالله بن جلوي[٢٤] في ١٨من ذي القعدة عام ١٣٤٨هـ الموافق ١٧ أبريل ١٩٣٠م، ثم عيّنه ابن

---

[١٢] يكتب الاسم خطأ (أبقيق) بإسكان الباء على عادة العامة وتأثر الإفرنج بهم فكتبوه (Abgaiq). الجاسر، حمد: المعجم الجغرافي للبلاد العربية معجم مختصر، القسم الأول، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، (د.ت.ن)، ص٤٢٨٩؛ الوليعي، عبدالله ناصر: معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء، المجلد الأول، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، ص٤٣٩.

[١٣] الجاسر، حمد: المعجم الجغرافي للبلاد العربية معجم مختصر، القسم الأول، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، (د.ت.ن)، ص٢٨٩.

[١٤] كارول هيك: ذكريات وانطباعات عن المملكة العربية السعودية وأرامكو من ثلاثينيات القرن العشرين الميلادي إلى ثمانينياته، ترجمة: عبدالله السبيعي، الجزء الثاني، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، ١٤٣١هـ، ص٦٠٧.

[١٥] الجار الله، أحمد جار الله: نموذج كمي لتحديد إمكانات نمو المستوطنات الريفية في المملكة العربية السعودية إقليم بقيق- دراسة تطبيقية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، مج ١٢، ع٤٦، ١٩٩٤م، ص٨٤- ٨٦.

[١٦] الوليعي: معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية، ص٤٤٠.

[١٧] الجار الله، أحمد جار الله: نموذج كمي لتحديد إمكانات نمو المستوطنات، ص٨٦.

[١٨] آل جبير بضم الجيم وهم في المجمعة، ومنهم: آل سليمان من هذيل. الجاسر، حمد: جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد طبعة مزيدة ومنقحة، القسم الأول، منشورات دار اليمامة،ط٣، ١٤٢١هـ، ص٩٣.

[١٩] آل رويشد من آل علي من آل عاصم من قحطان، الجاسر، حمد: جمهرة أنساب الاسر، ص٢٩٣.

[٢٠] إفادة من حمد بن ناصر بن راشد بن سعيد الجبير (سِبطه ابن ابنته).

[٢١] وثيقة شهادة سجل النفوس رقم ٢٤٦٢٦ الصادرة في المملكة العربية السعودية من وزارة الداخلية مديرية الأمن العام إدارة الجوازات في يوم ٢٠/ ٤/ ١٣٨١هـ الخاصة لـ حمد الجبير، لدى الباحثة نسخة منها حصلت عليها من الدكتور محمد بن صقر الدوسري.

[٢٢] إفادة من حمد بن ناصر بن راشد بن سعيد الجبير (سِبطه ابن ابنته).

[٢٣] تقرير من إعداد لجنة المؤرخين: الزيارة الملكية، ص١١٩.

[٢٤] تولى إمارة الأحساء بعد وفاة والده الأمير عبدالله في ٥ شعبان سنة ١٣٥٤هـ، وصفه جيرالد سمبسون دي جوري عندما زار الأحساء بأنه كان شاباً وسيمًا قمحي البشرة، ولحيته خفيفة وأنيقة، وقد اهتم الأمير سعود بإدارة المنطقة كوالده، وتميز خلال إمارته بالعدل والإنصاف والمساواة بين الناس، وفي عام ١٣٧٠هـ أمر الملك عبدالعزيز بنقل

جلوي أميرًا لمركز بقة ثم بقيق في ١٣٦٥/٧/١هـ الموافق ١يونيو ١٩٤٦م؛ لما يتمتع به حمد السعيد من شخصية قيادية وحسن إدارة[٢٥].

وخدم في إمارة بقيق ما يقارب ٣٠ عامًا؛ إذ تقاعد في عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، وتوفي في مستشفى ارامكوا بالظهران[٢٦]، بعد معاناة مع المرض في ١٠ شوال ١٣٩١م الموافق ٢٨ نوفمبر ١٩٧١م، عن عمر يناهز ٦٠ عامًا[٢٧]. وله أربعة زوجات رزقه الله منهن بنين وبنات[٢٨].

وقد كتبت عنه شركة أرامكو عبر موقعها وصفحتها بالإنترنت ما يلي:

(عُيّن الأمير حمد في بقيق في الأربعينيات من القرن الماضي مع إنشاء معسكر حقل النفط وكان له دور مهم في تنمية المجتمع ولا سيما تأسيس وتوسيع مدينة بقيق وتطوير الخدمات البلدية المحلية. وسيتذكره أعضاء إدارة أرامكو لمساعدته الموثوقة دائمًا في تخفيف آلام النمو المبكرة للمجتمع ولتعاونه المستمر ومشورته على مر السنين. كما سيتذكر العديد من الموظفين الأمريكيين وعائلاتهم الأمير حمد لتقديمه لهم أول تجربة لهم في الضيافة العربية الرسمية، بالإضافة إلى استضافة المناسبات الاجتماعية التقليدية مثل وجبات إفطار العيد، والتي كانت تعيد كل عام عشرات المديرين التنفيذيين في أرامكو إلى بقيق بعد فترة طويلة من انتقالهم من المدينة الصديقة)[٢٩].

---

كرسي إمارة الأمير سعود إلى مدينة الدمام؛ لأنها أصبحت ذات أهمية كبرى، وكلّفه بإمارة المنطقة الشرقية، وكان = =يتفقد شؤون أهلها ويراقب المشاريع ومهتمًا بسير أمور إمارته، وقد كان الأمن في عهده بالمنطقة الشرقية خاصةً مضربَ مثل. وتوفي في سنة ١٣٨٥هـ.

آل عبدالقادر، محمد بن عبدالله (١٣١٢- ١٣٩١هـ): تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، القسم الأول، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤١٩هـ، ص٣٩٥- ٣٩٦؛ جوري، جرالد: الجزيرة العربية الناهضة عن زيارة لابن سعود زعيم السعوديين والملك العربي القوي، ترجمة: عبدالعزيز بن صالح الهلابي، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م، ص٨٠؛ فيدال، ف. ش: واحة الأحساء، ترجمة: عبدالله السبيعي، مطابع الجمعة الإلكترونية، (د.م.ن)، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص١٢٧- ١٢٨؛ الشباط؛ عبدالله بن أحمد: صفحات من تاريخ الأحساء مقالات تتحدث عن الأحساء في بعض أدوارها التاريخية، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٧٩م، ص٢٨٦- ٢٨٧؛

آل عمر، سعيد بن عمر: دراسات وبحوث تاريخية في التاريخ الحديث والمعاصر، (د. ط.ن)، (د.م.ن)، تاريخية حضارية مقارنة من (١٣٢٨- ١٣٥٣هـ/١٩١٠- ١٩٣٤م)، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٤٣٩هـ/٢٠١٧م، ص١٧٨- ١٧٩.

[٢٥] وثيقة شهادة تعريف لحمد بن سعيد الجبير من وزارة الداخلية بالمنطقة الشرقية المملكة العربية السعودية. لدى الباحثة نسخة منها من الدكتور محمد الدوسري؛ الدوسري، محمد صقر: مدينة بقيق الهجرة والاستقرار في ظلال النفط النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري ١٣٦٠- ١٩٨٠م، دار آل ياسر، القاهرة، ط١، ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م، ص٧٣- ٧٤.

[٢٦] وثيقة شهادة وفاته الصادرة من شركة الزيت العربية الأمريكية وعليها ختم الإدارة الطبية للشركة، لدى الباحثة نسخة منها حصلت عليها من الدكتور محمد الدوسري؛ الدوسري، محمد صقر: مدينة بقيق، ص٨٢- ٨٣.

[٢٧] وثيقة شهادة وفاته الصادرة من شركة الزيت العربية الأمريكية وعليها ختم الإدارة الطبية للشركة، لدى الباحثة نسخة منها حصلت عليها من الدكتور محمد الدوسري؛ الموقع الإلكتروني www.aramcoexpats.com.

[٢٨] إفادة من حمد بن ناصر بن راشد بن سعيد الجبير (سِبطه ابن ابنته).

[٢٩] الموقع الإلكتروني www.aramcoexpats.com.

وقد حرصت الحكومة بقيادة الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك من بعده على دعم نمو وازدهار المدن والمراكز الجديدة؛ إذ كان دورها واضحا وجليّا، فقد بادرت منذ بداية تدفق النفط وتكاثر المشتغلين في صناعته ومرافقه، وازدياد السكان، إلى إنشاء المرافق الحكومية والتجارية، من مبنى الإمارة، والمحكمة الشرعية، والشرطة، والبلدية وغيرها من المرافق الضرورية والحيوية التي تحتاج إليها كل مدينة(٣٠)، فمدينة بقيق التي هي محور الدراسة شُيّد مبنى الإمارة فيها عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م(٣١).

وفي عهد إمارته افتُتح العديد من المشاريع التنموية والحيوية في المدينة.

**أولًا-نشأة الدوائر الحكومية:**

كان مبنى الإمارة هو أول جهاز حكومي من بين الدوائر الحكومية في مدينة بقيق، فقد وُجِد مع وجود شركة الزيت العربية أرامكو، كما شُيّد فيها سوق تجاري عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م(٣٢)، وقد أدّت الإمارة في بقيق دورًا حيويًا ومهمًا في حلّ المطالب المالية والتجاوزات الصغيرة؛ إذ اعتاد العمال السعوديون في شركة الزيت اللجوء عند المشكلات إلى الأمير الذي كان يستدعي المسؤولين في الشركة محاولًا تسويتها وحلها لتسهيل أعمال الشركة، بالإضافة لتنسيق وترتيب واستقبال الزيارات الرسمية(٣٣).

وقد أسس الأمير حمد تقليدًا في بقيق يتمثل في أمسية "بيت الإمارة المفتوح" الذي يرحب بجميع سكان بقيق، ومنهم السيدات والأطفال، وفي هذه المناسبات السنوية غير الرسمية، بل إن الأمير نفسه يرحب شخصيا بالجميع(٣٤).

وإلى جانب مبنى الإمارة في بقيق كان مبنى المحكمة الشرعية وكتابة العدل؛ إذ حرصت الدولة منذ تأسيسها على الاهتمام بوجود الجهاز القضائي في كل مدنها، ويلاحظ أن معظم الدوائر الحكومية كانت قريبة من منشآت الشركة، وبدأت المحكمة عملها في شهر جمادى الأولى عام ١٣٧٤هـ الموافق ديسمبر ١٩٥٤م، وتولى الشيخ أحمد بن ناصر بن سليمان الغنيم(٣٥) قضاء بقيق، وقد كان القاضي هو الرجل الثاني من الشخصيات الرسمية؛ إذ كان في مقدمة المستقبلين للملك سعود إلى جانب أميرها حمد بن سعيد عندما حل ضيفًا في إمارة بقيق والمحكمة الشرعية، علمًا أن عمل الشيخ في بقيق لم يطل؛ فقد انتقل للأرطاوية[٣٦] للعمل بها، وعين خلفًا عنه الشيخ ناصر بن عبدالله بن عبدالعزيز الشيخ قاضيًا في بقيق(٣٧).

---

(٣٠) السبيعي، عبدالله ناصر: اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاقتصادية، ص١٦٥- ١٦٦.

(٣١) السبيعي، عبدالله ناصر: المرجع نفسه، ص١٦٥- ١٦٦.

(٣٢) السبيعي، عبدالله ناصر: المرجع نفسه ، ص١٦٥- ١٦٦.

(٣٣) كارول هيك: ذكريات وانطباعات، الجزء الأول، ص٢٧٧؛ الدوسري، محمد صقر، مدينة بقيق، ص٧٢.

(٣٤) الموقع الإلكتروني www.aramcoexpats.com

(٣٥) هو أحمد بن سليمان الغنيم، ولد في الزلفي سنة ١٣٤١هـ/١٩٢١م، وارتحل إلى الرياض ومكة المكرمة، وطلب العلم فيها ودرس على يد علمائها، عُيّن رئيسًا لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حي المرقب، ثم عُين قاضيًا في بقيق. له العديد من المؤلفات، توفي عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م وهو في السابعة والخمسين من عمره. الدوسري، محمد صقر: مدينة بقيق، ص٨٦- ٩١.

٣٦ -واحة مهمة ومركز تجاري في شمال سدير وتتألف المنطقة من مدينة الأرطاوية وأوربع قرى هي : الفقيرة والفلح والظهيرة والرفيعة. الوليعي، عبدالله بن ناصر: معجم البلدان والقبائل، مجلد ١، ص ١١٠.

وإلى جانب مبنى الإمارة كان مبنى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ملاصقًا له من جهة الجنوب، وكان الشيخ عبدالوهاب بن صالح الدويش أول رئيس لفرع الهيئة في بقيق حوالي عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م[٣٨].

ولحفظ الأمن في بقيق أُنشئت قوة أمنية كان يطلق عليها في بداية إنشائها: مفوض الشرطة، إذ تكرر اسمه بهذه الصياغة في منشورات ومطبوعات الشركة التي تُصدر من خلالها أنشطتها وبرامجها في المجتمع الجديد؛ إذ كان مفوض الشرطة إلى جوار مهام عمله ومسئولياته الأمنية يحضر المناسبات إلى جانب أمير بقيق في الدوائر والإدارات الحكومية المختلفة.، وكان أول مفوض للشرطة في بقيق شارع بن مقبل بن رميح البعير[٣٩]؛ إذ يعد هو المؤسس الحقيقي لشرطة بقيق وتسلّم مهامه بمبنى قريب من الإمارة، يحوي ثلاثة مكاتب ومبنى صغيرا اتُّخذ مكانًا للسجن العام يودع فيه المحكوم عليهم شرعًا[٤٠].

**ثانيًا- نشأة البيوت والسكن:**

من الخدمات التي قدمتها شركة أرامكو في بقيق للعاملين فيها مشروع القروض لتملك البيوت منذ عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م؛ إذ تبرعت الدولة بالأراضي اللازمة في مدن المنطقة الرئيسية كافةً، وقد أدخلت الشركة تحسينات على هذا المشروع فأتاحت للموظف أن يختار بنفسه الموقع الذي يريد أن يبني فيه، ومنحت لهم القروض لإنجاز أو شراء البيوت[٤١]، ويلاحظ أن البيوت بنيت على الطراز الحديث وشيدت منازل عصرية من الطوب والبلاط والأسمنت[٤٢]، ووفّرت الكهرباء[٤٣] للبيوت وذلك بعد تأسيس محطات الكهرباء والتي تفقدها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل اثناء زيارته التفقدية لمدينة

---

[٣٧] هو ناصر بن عبدالله بن عبدالعزيز بن الشيخ، وُلد في ملهم الواقعة شمال الرياض، وعمل في قضاء بقيق رئيسا للمحكمة إلى جانب إمامته للمصلين في الجامع الكبير. الدوسري، محمد صقر: مدينة بقيق، ص٩١- ٩٢.

[٣٨] هو عبدالوهاب بن صالح بن عبدالرحمن الدويش، ولد في الزلفي سنة ١٣٣٧هـ/١٩١٧م، ارتحل في شبابه إلى الرياض لطلب العلم على يد علمائها، اتصف بالزهد والتواضع ولين الجانب. الدوسري، محمد: المرجع نفسه، ص١٠٢- ١٠٣

[٣٩] هو شارع بن مقبل بن رميح البعير الدعجاني العتيبي، ولد في الأحساء سنة ١٣٤٤هـ/١٩٢٢م، ودرس فيها الابتدائية والمتوسطة، ثم التحق بالجندية عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م، وتدرج بوظائفها حتى أصبح مفوضًا لشرطة بقيق. المرجع نفسه، ص٢٢٢- ٢٢٤.

[٤٠] المرجع نفسه، ص٢٢٣- ٢٢٤.

[٤١] مجلة قافلة الزيت، العدد الثاني عشر، المجلد الرابع، (ذوالحجة ١٣٧٦هـ/يوليو ١٩٥٧م)، ص١٨؛ Hooshang Amirahmadi and Salah S. EI-Shakhs,editors, Urban development in the Muslim world, Routledge, New York, 2017, p. 203.

Anis ur Rahmaan: The Imperatives Of Urban and Regional Planning Concepts and Case Studies from the Developing World, Center for Urban, Regional, Environmental and Social- Studies (CURES), Lahore, 2011, p. 363.

[٤٢] السبيعي، عبدالله ناصر: اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاجتماعية في المنطقة الشرقية ١٣٥٢- ١٣٨٠هـ/١٩٣٣- ٩٦٠م دراسة في التاريخ الاجتماعي، مطابع الشريف، (د.م.ن)، ط٢، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ص١٦١.

[٤٣] تمتاز محطة توليد الكهرباء في بقيق بأنها تقوم بتأمين حاجيات كل من الظهران ورأس تنورة وعين دار من الكهرباء في الحالات الطارئة؛ إذ إنها متصلة معها، فإذا تعطلت إحداها لسبب ما فيمكن الاستعاضة عنها بتحويل الكهرباء من المناطق الأخرى حتى إصلاح الخلل. مجلة قافلة الزيت، العدد السادس، المجلد العاشر، جمادى الثانية ١٣٨٢هـ/نوفمبر ١٩٦٢م، ص٥.

بقيق ١١ من شعبان عام ١٣٧٤هـ الموافق ٤ أبريل ١٩٥٥م[٤٤]، والتي ساهمت باستخدام المصابيح والمراوح الكهربائية والمكيفات، هذا وكان لدور البلديات في المدن أهمية كبرى في تغيير أساليب البناء وإنشاء الأحياء؛ إذ بدأت البلديات منذ عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م بالتدخل رسميًا والسماح بالبناء وفتح الشوارع في الأحياء[٤٥]. وقد تضمنت المشاريع تجميل الأحياء وإنشاء متنزه وغرست الأشجار والنباتات وإنشاء أرصفة للمشاة، وزُوِّد الأحياء بشبكات المياه، والصرف الصحي، وإضاءة الشوارع على الطراز الحديث[٤٦].

كما افتتح أمير بقيق مشروع بناء مدينة سكنية جديدة لموظفي أرامكو تحتوي على ٤٧٧ بيتًا حديثًا مزودًا بالماء والكهرباء، وكان ذلك في ١٢ من رمضان ١٣٧٧هـ الموافق أول أبريل ١٩٥٨م[٤٧].

كما كان افتتاح البيت النموذجي في بقيق في حفل بحضور أمير بقيق حمد الجبير، ورئيس منطقة بقيق المستر أرنوت[٤٨]، وقُصَّ فيه شريط الافتتاح، وقامت الشركة بتأثيث هذا البيت، وعرضت فيه نماذج مصغرة للبيوت؛ لمساعدة الموظفين الراغبين في بناء بيوت لهم في مدينة بقيق[٤٩].

هذا وقد بلغت البيوت في مدينة بقيق أكثر من مئة بيت جديد، وذلك من خلال التقرير السنوي لشركة الزيت العربية الأمريكية لعام ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م[٥٠].

**ثالثًا- نشأة التعليم**

لقد حرص الملك عبدالعزيز على تجنيد إمكانيات الدولة لنشر التعليم وفتح المدارس وتوفير احتياجاتها؛ إذ استثمر البترول الذي أنعم الله به على هذه البلاد[٥١]، وترجم هذا الاهتمام بإنشاء مديرية المعارف في أول رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١٦ مارس ١٩٢٦م، وكانت أمامه خطة إصلاح تعليمي

---

[٤٤] المصدر نفسه، العدد التاسع، المجلد الثاني، (شوال ١٣٧٤هـ/يونيو ١٩٥٥م)، ص٤.

[٤٥] المصدر نفسه، العدد الثاني عشر، المجلد الرابع، (ذوالحجة ١٣٧٦هـ/يوليو ١٩٥٧م)، ص١٨.

[٤٦] المصدر نفسه، العدد العاشر، المجلد الثاني، (ذو القعدة ١٣٧٤هـ /يوليو ١٩٥٥م)، ص٩؛ المصدر نفسه: العدد الثاني عشر، المجلد الرابع، (ذوالحجة ١٣٧٦هـ/يوليو ١٩٥٧م)، ص١٨؛ عبدالرحمن الأحمري: دور شركة الزيت، ص١٧٩- ١٨٠، ١٩٥.

[٤٧] المصدر نفسه: العدد الحادي عشر، المجلد الخامس، ذو القعدة ١٣٧٧هـ/يونيو ١٩٥٨م، ص٢١. (انظر ملحق ٣)

[٤٨] المستر بول أرنوت من أقدم رجالات الشركة الذين قدموا إلى المملكة العربية السعودية، ومن الذين ساهموا مساهمة فاعلة في تنمية موارد الزيت واستثمار حقول النفط في المملكة، وهو من مدينة ليسكنج في ولاية ميزوري، وقد أتم دراسته الجامعية في تخصص علوم الهندسة والتعدين، والتحق بشركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا –خمس سنوات، ثم انتقل إلى المملكة العربية السعودية ووصل الظهران عام ١٣٥٧هـ وعمل مشرفًا على عمليات شحن الزيت، ثم انتقل إلى بقيق لإدارة أعمال الشركة في عام ١٣٦٥هـ. كارول هيك: ذكريات وانطباعات، الجزء الأول، ص٢٢٥- ٢٢٧.
مجلة قافلة الزيت، العدد السابع، المجلد الرابع، رجب ١٣٧٦هـ/فبراير ١٩٥٧م، ص١٦.

[٤٩] المصدر نفسه، العدد السابع، المجلد السادس، (مارس- أبريل ١٩٥٩م/رمضان ١٣٧٨م).

[٥٠] المصدر نفسه، العدد الثاني عشر، المجلد السابع، (يونيه ١٩٦٠م/ ذو الحجة ١٣٧٩هـ). (انظر ملحق ٤)

[٥١] الحامد، محمد معجب وآخرون: التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص٣٦-٣٨.

بالإضافة إلى إصلاح اجتماعي واقتصادي، وكان يسعى إلى تحويل مجتمع البادية إلى مجتمع مستقر ينعم بالسلام[٥٢].

فكانت بداية التعليم في بقيق على يد الشيخ عبدالرحمن بن محمد البعادي في سنة ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م[٥٣]؛ إذ تطوع بافتتاح فصلين دراسيين في بيته، واستمر في عطائه حتى جاءت الموافقة من مديرية التعليم في الدمام على ضم المدرسة للتعليم الرسمي واعتماد العامين لتصبح مدة الدراسة في الابتدائية ست سنوات، وتكليف الشيخ البعادي بإدارتها بقرار تعيينه في ١٣٦٩/٣/١٥هـ الموافق ١٩٥٠/١/٥م، واستمر في عمله حتى تخرجت الدفعة الأولى من طلابه في المرحلة الابتدائية، وظلت هذه المدارس تؤدي دورها حتى انتقلت بعد ذلك إلى مبنى جديد مكون من دور واحد يحوي ستة فصول دراسية، وبها غرفة واحدة للإدارة المدرسة، ويبلغ عدد المعلمين فيها حوالي تسعة من الجنسيتين المصرية والفلسطينية، وسعوديين اثنين، ومن المرفقات بهذه المدرسة مقصف يوفر الطعام، ومسرح ينتظم فيه الطابور الصباحي[٥٤].

وفي عام ١٣٧٩هـ /١٩٥٩م تقدم التعليم في مدينة بقيق؛ إذ شيدت شركة الزيت العربية مدرسة ابتدائية جديدة تتسع لثلاث مئة طالب[٥٥]، وسُمّيت بعد ذلك بمدرسة زيد بن حارثة الابتدائية عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، وفي نفس هذه السنة احتفلت المدرسة بتخرج أول دفعة من طلابها في امتحان الشهادة الابتدائية وعددهم خمسة عشرة طالبًا[٥٦].

وبعد ذلك افتُتحت مدرسة للمرحلة المتوسطة سميت بالمتوسطة النموذجية، وموقعها مقابل ابتدائية زيد بن حارثة ولم يكن يفصل بينهما سوى حديقة كانت متنفسًا للطلاب ومكانًا تُعطَى فيه الدروس أحيانًا في الهواء الطلق، وعُيّن الأستاذ عبداللطيف السيد خليفة ليكون مديرًا للمتوسطة النموذجية إلى جانب إدارته لمدرسة زيد بن حارثة الابتدائية وذلك في عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م[٥٧].

وقد قامت الشركة بتحمل كل تكاليف بنائها وتجهيزها على أن تصبح هذه المدارس بعد ذلك تابعة لإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية، كما تكفلت بإدارة المدارس التي بنتها وصيانتها، ومن ضمن ذلك رواتب المعلمين والهيئة الإدارية. أما برامج التدريس والكتب وتعيين المعلمين وشؤون مراقبة التدريس والإدارة فأمورها تقع على إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية، ومما يميز مدارس أرامكو أنها صممت تصميما ملائما

---

[٥٢] المرجع نفسه، ص٩٢- ٩٣.

[٥٣] هو عبدالرحمن بن محمد البعادي من بلدة المجمعة تلقى تعليمه على يد علمائها منهم الشيخ عبدالله بن حميد ثم انتقل إلى الرياض وواصل نهل العلم من علمائها، وبعدها انتقل إلى بقيق مع خاله للعمل معه في تجارة المواد الغذائية وإمام وخطيب في أحد مساجد بقيق. الدوسري، محمد صقر: مدينة بقيق، ص١٦٧- ١٦٨.

[٥٤] المرجع نفسه، ص١٦٧-٢٧٢.

[٥٥] مجلة قافلة الزيت، العدد الثالث، المجلد السابع، ربيع الأول ١٣٧٩هـ/سبتمبر ١٩٥٩م، ص٢٢.

[٥٦] الدوسري، المرجع نفسه، ص١٧٣- ١٧٤، ١٧٦.

[٥٧] هو عبداللطيف السيد خليفة، وُلِد في الهفوف بالأحساء عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٥م، وأتم دراسته الأولية فيها، ثم ارتحل إلى الطائف ودرس الثانوية في دار التوحيد، وأكمل تعليمه، وعُيّن مديرًا للمتوسطة النموذجية في بقيق واستمر بها حتى عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م. المرجع نفسه، ص١٨٩- ١٩١.

للعملية التعليمية، فاحتوت على مرافق خاصة للرياضة البدنية، وعيادات مدرسية، ومختبر حديث لتطبيق الدروس النظرية والعملية المتعلقة بعلم الأحياء والطبيعيات والكيمياء، وغرف للتعلم الرسم، والحرف[٥٨].

وفي عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م افتتحت إدارة التعليم أول فصولها الثانوية داخل المدرسة المتوسطة النموذجية، وكانت هذه المراحل الثلاث كلها تحت إدارة الأستاذ عبداللطيف السيد خليفة حتى عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، وبعد ذلك بُنيت مدرسة ثانوية عرفت بثانوية بقبق في حي الصناعية[٥٩].

ومع صدور قرار الملك سعود رحمه الله بإنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، أخذت الرئاسة على عاتقها الاهتمام ورعاية وتنظيم تعليم البنات[٦٠]، فساهم ذلك في فتح مدرسة باستئجار مبنى يملكه أحد الساكنين في بقيق، وكان ذلك في حوالي سنة ١٣٨١هـ/١٩٦١م، والتحق بهذه المدرسة قرابة خمس وثلاثين طالبة، ومع تزايد الطالبات قامت شركة الزيت في السنة التي تليها ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م بوضع أربعة مبان جاهزة الصنع في محيط سور داخل مجمعها، واستمرت الدراسة فيه قرابة ست سنوات؛ لتنتقل بعد ذلك المدرسة سنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م لمبناها الجديد الذي أقامته الشركة داخل مجمعها الآخر الخاص بالبنات وأطلق عليها المدرسة الابتدائية الأولى. ثم افتتحت المدرسة المتوسطة الأولى عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ثم افتتحت الثانوية في عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م إذ بلغ عدد الطالبات خمسين طالبة[٦١].

فشجعت الحكومة الحركة التعليمية في البلاد عامة وفي مدينة بقيق خاصة؛ إذ وفرت التعليم المجاني في جميع مراحله، وقدمت مساعدات مالية للتلاميذ الذين يدرسون في مدارس بعيدة عن بيوتهم، وقدمت لهم أحيانًا السكن والطعام مجانًا[٦٢].

كما ساهمت شركة الزيت في تقديم دورات تدريبية لموظفيها في بقيق، نظمتها شعبة التدريب التابعة لقسم الإنتاج، وهدفها إعداد موظفين سعوديين ليصبحوا مراقبين أكفاء قادرين على إدارة العمليات، وقد استغرقت هذه الدورة ١٨ حصة بمعدل حصتين كل أسبوع ومدة كل حصة ساعتان، واشتملت على التعليمات المتعلقة بمسؤوليات المراقبين، وتدريب الموظفين الذين تحت إشرافهم، كما ضمت أيضًا دروسًا في علم الحساب واللغة الإنجليزية وتدريس مبادئ العلوم الطبيعية، وقراءة العدادات وأصول تشحيم المعدات والآلات والمهام الأخرى التي يتطلبها العمل في معامل فصل الغاز عن الزيت[٦٣]، كما أدخل تعليم اللغة العربية للأمريكيين، لتوثيق الصلات بينهم وبين العرب والإلمام بثقافة العربية[٦٤] .

ومن هنا رأت الشركة أن العمل في صناعة الزيت يحتاج إلى تدريب مهني عال، بالإضافة إلى الثقافة العامة التي يحتاج إليها الفرد في حياته، فأنشأت مدرسة اسمتها إتاحة الفرص وذلك في عام

---

[٥٨] مجلة قافلة الزيت، العدد الثاني، المجلد الثامن، صفر ١٣٨٠هـ/أغسطس ١٩٦٠م، ص١٥- ١٧؛ المصدر نفسه، العدد الخامس، المجلد التاسع، جمادى الأول ١٣٨١هـ/أكتوبر- نوفمبر ١٩٦١، ص١٢.

[٥٩] الدوسري، مدينة بقيق، ص٢١٦.

[٦٠] الحامد، محمد معجب وآخرون: التعليم في المملكة العربية السعودية، ص٤٢؛ الدوسري، المرجع المذكور ص٢١٦.

[٦١] المرجع نفسه، ص٢١٧- ٢١٨.

[٦٢] علي عبد فتوني: تطور المؤسسات التربوية في الوطن العربي ودورها في تنمية المجتمع، دار الصداقة العربية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م، ص٧٤.

[٦٣] مجلة قافلة الزيت، العدد الأول، المجلد الثاني، محرم- صفر ١٣٧٤هـ/سبتمبر- أكتوبر ١٩٥٤م، ص١٨.

[٦٤] عبدالرحمن الأحمري: دور شركة الزيت، ص٢٨٤، ٣٤٧.

١٣٧٤هـ/١٩٥٥م؛ لتتيح الفرص لموظفيها السعوديين كافة على اختلاف قابلياتهم وميولهم للتعليم؛ لكي يتقدموا في وظائفهم ويرفعوا من مستواهم ويحسنوا أحوالهم، ومن إيجابياتها أن الانضمام والالتحاق بهذه المدرسة متاح لكل موظف سعودي له رغبة في الدراسة والتدرّب فيها[٦٥]، وقد استغرق بناؤها قرابة أربعة عشر شهرًا، وتتألف من طابقين وبها عشرون غرفة للتدريس، منها مختبر علمي وغرفة للرسم الهندسي وغرفة للتدريب على استعمال الآلات الضرورية للأعمال التجارية كالآلات الكاتبة العربية والانجليزية والآلات الحاسبة، ومكتبة للمطالعة، وعدد من مكاتب الإدارة، وكانت تدرس فيها اللغة العربية واللغة الإنجليزية والحساب والرياضيات والرسم الهندسي واستعمال الآلات الحاسبة والكتابة وقراءة الخرائط والتصميمات الهندسية[٦٦]، وقد حضر افتتاحها أمير بقيق حمد بن سعيد ومساعد مدير بقيق المستر أرنوت[٦٧].

كما قامت الشركة بإرسال موظفيها السعوديين المميزين في بعثات دراسية لإتمام دراساتهم العليا أو للتخصص في جامعات الشرق الأوسط[٦٨]، فكان الكثير من السعوديين ينافسون الأوربيين والأمريكيين في الجامعات الكبيرة التي ابتعثوا إليها ونالوا أعلى وأفضل الدرجات[٦٩].

وقد ساهمت أيضًا الشركة بإنشاء مكتبة عامة في أحياء الموظفين حوالي عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، بهدف استفادة موظفي الشركة الفنيين من المعلومات التي تتعلق بأعمالهم وتغذيتهم فكريًا، وتضم هذه المكتبة ما يزيد على ألفي كتاب ثقافي متنوعة ما بين قصة وشعر ونثر وعلوم معظمها باللغتين العربية والإنجليزية والقليل من الفرنسية والهندية، ويسمح لزوارها ومرتاديها باستعارتها ١٥ يومًا، ويمكن تجديدها بعد انتهاء المدة. أما غير الموظفين فيسمح لهم بمطالعة الكتب ولا يحق لهم استعارتها، وتوفر المكتبة أيضًا الصحف اليومية والمجلات الدورية، وفي المكتبة قاعة ومكان هادئ مخصصين للقراءة والاطلاع والدراسة[٧٠].

**رابعًا- نشأة الصحة:**

شُيّد مركز صحي جديد في بقيق، وقد ابتدأ العمل بتشييده بالفولاذ والأسمنت المسلح في شهر ذي القعدة من عام ١٣٧٤هـ الموافق يونيو ١٩٥٥م، وانتهى في أواخر ربيع الآخر من عام ١٣٧٦هـ الموافق أوائل ديسمبر ١٩٥٦م، وكان الغرض الرئيسي له تقديم الخدمات الطبية في عيادته الخارجية للحالات

---

[٦٥] نصت الاتفاقية التي وقعتها شركة الزيت العربية الأمريكية مع حكومة المملكة العربية السعودية، في عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م في المادة (٢٣) على: أنه ما دام بإمكان الشركة إيجاد موظفين لائقين من السعوديين؛ فإنها لا تستخدم رعايا أيّة حكومة أخرى. وشجع هذا على مشاركة مجموعة كبيرة من السعوديين، في أعمال الشركة منذ أيامها المبكرة، حتى أصبح الغالبية الكبيرة من العاملين فيها سعوديين، حتى على مستويات القيادة والقرار. تقرير من إعداد لجنة مؤرخين: الزيارة الملكية، ص٦٣- ٦٤.

[66] LIFE Magazine, New York, MARCH 28, 1949, P. 72.

[٦٧] مجلة قافلة الزيت، العدد الأول، المجلد الرابع، محرم ١٣٧٦هـ/أغسطس ١٩٥٦م، ص٢٥-٢٦، ٣٣.

[٦٨] المصدر نفسه، العدد الثاني عشر، المجلد الرابع، ذو الحجة ١٣٧٦هـ/يوليو ١٩٥٧م، ص٢٥.

[٦٩] غرانت سي بتلر: المرجع المذكور، ص١١٧.

[٧٠] مجلة قافلة الزيت، العدد الرابع، المجلد التاسع، ربيع الثاني ١٣٨١هـ/سبتمبر- أكتوبر ١٩٦١م، ص٢٣- ٢٥، ٤١؛ مجلة قافلة الزيت، العدد السابع، المجلد الثاني عشر، رجب ١٣٨٤هـ/نوفمبر- ديسمبر ١٩٦٤م، ص٢٨.

المرضية العادية فقط. أما الحالات الخطرة وإجراء العمليات فتُحوَّل إلى مركز الظهران الصحي[٧١]. وقد افتتح في ٢١ من ربيع الأول عام ١٣٧٦هـ الموافق يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٥٦، ويشتمل على ٣٢ سريرًا، ومرافق للإسعاف الاولي وعيادات التشخيص والمعالجة، وبلغت تكلفته نحو ٥٦٢٥٠٠٠ ريال سعودي[٧٢]. ويعمل فيه أطباء متخصصون، وعدد من الممرضين والفنيين وغيرهم من الأخصائيين المدربين تدريبًا عاليًا[٧٣].

وقد بلغ عدد الموظفين الذين يقومون على خدمة المرضى فيه ١٣١ موظفًا، منهم ثمانية أطباء اثنان منهم تدرّبا في الجامعة الأمريكية في بيروت، وممرضون وممرضات مهرة، وفنيون في أعمال المختبرات وأشعة إكس، وموظفون آخرون لمختلف الأعمال الإدارية.

وكانت ساعات العمل على مدار اليوم وفي أيام العطل والأعياد؛ وذلك لتسهيل الحالات الخاصة والطوارئ[٧٤]، كما توفرت فيه أربع سيارات إسعاف إحداها مزودة بإطارات خاصة للسير على الرمال، مهمتها نقل المرضى من المناطق الصحراوية المحيطة ببقيق، ويتبع هذا المركز ثلاث وحدات طبية متنقلة تطوف مناطق العمل في بقيق، وتقف في أماكن معينة، وتتنقل هذه الوحدات عبر سيارات نقل إلى أماكن العمل موظفي الشركة لتقديم الإسعافات الأولية اللازمة. ويرأس المركزَ والمرافق الطبية الأخرى التابعة له في منطقة بقيق الدكتور ف. ب. متنج وهو من كبار الأطباء الذين اشتركوا في الحرب الكورية[٧٥].

ولم يكن الاهتمام ببناء المستشفيات لمعالجة المرضى فقط، بل تعاون قسم الطب الوقائي بالشركة مع الحكومة على تنفيذ برامج صحية واسعة النطاق بين الأهالي،[٧٦]، كالتوعية الصحية وإقامة الحملات للتصدي لكل ما يسبب الأمراض والأوبئة، كرشّ المساكن والأحياء بمبيدات الحشرات؛ لكونها خطرًا ينقل الأمراض والعدوى، وأيضًا التخلص من النفايات والقاذورات والقمامة بدفنها في حفر عميقة، أو إحراقها في أماكن بعيدة عن المدينة، وعدم قضاء الحاجة والتبرز في الخلاء، والاستعاضة عن هذه العادات غير الصحية باستعمال المراحيض في دورات المياه المخصصة لقضاء الحاجة، والمحافظة على النظافة الشخصية ونظافة الأطفال خاصة، والمحافظة على نظافة الطعام والشراب فلا يترك في العراء عرضة للتلوث، بل يوضع في ثلاجات أو في خزائن لحفظ الأطعمة، أو يغطى بقطع من القماش إذا كان في المائدة، وهذه كلها وسائل للحرص على دوام الصحة والعافية والتقليل من الأمراض ومسبباتها التي تهدد الصحة والسلامة[٧٧].

---

[٧١] المصدر نفسه،العدد السابع، المجلد الرابع، رجب ١٣٧٦هـ/فبراير ١٩٥٧م، ص٩.

[٧٢] المصدر نفسه، العدد الثاني عشر، المجلد الرابع، ذوالحجة ١٣٧٦هـ/يوليو ١٩٥٧م؛ عبدالرحمن الأحمري: دور شركة الزيت، ص٢١٧.

[٧٣] المصدر نفسه، العدد العاشر، المجلد الأول ، (د.ن.ت)، عدد خاص بمناسبة انتهاء عام ١٣٧٣هـ.

[٧٤] المصدر نفسه، العدد الثامن، المجلد الأول، شوال ١٣٧٣هـ/يونيو١٩٥٤م، ص١١.

[٧٥] المصدر نفسه، العدد السابع، المجلد الرابع، رجب ١٣٧٦هـ/فبراير ١٩٥٧م، ص٩، ١١.

[٧٦] المصدر نفسه، العدد العاشر، المجلد الأول ، (د.ن.ت)، عدد خاص بمناسبة انتهاء عام ١٣٧٣هـ.

[٧٧] مجلة قافلة الزيت: العدد السادس، المجلد الثاني، رجب ١٣٧٤هـ/مارس ١٩٥٥م، ١٥- ١٧؛ عبدالرحمن الأحمري: دور شركة الزيت، ص٢٢٢.

كما قام موظفو الإدارة الطبية التابعة للشركة أيضًا بتدريب الممرضين السعوديين، وبعد أن يقضي هؤلاء الطلبة مدة التدريب التمهيدي في مستشفيات أرامكو الخاصة يرسَلون على نفقة الشركة إلى مستشفى الكندي التذكاري في طرابلس بلبنان؛ ليتدربوا تدريبًا عاليًا يؤهلهم للحصول على شهادات عالمية ويصبحوا ممرضين مدربين(٧٨).

**خامسًا-الرياضة والترفيه:**

لقد حظيت الرياضة والترفيه منذ بداية نشأة بقيق باهتمام المسؤولين، فأنشأت في كل حي من أحياء الموظفين العموميين مبانيَ في الملاعب لاستعمال اللاعبين، ومراكز للترفيه والألعاب الداخلية كلعبة البلياردو، وكرة الطاولة وغيرها، وألعاب خارجية وأهمها وأكثرها شهرة لعبة كرة القدم، بالإضافة إلى العَدْو، وكرة السلة والتنس والكرة الطائرة(٧٩).

وكانت تقام لهذه الالعاب الرياضية مباريات سنوية لإحراز بطولة الموسم خلال العام بين الفرق، وقد حقق فريق الألعاب الرياضية في بقيق وأحرز بطولة الموسم لعام ١٣٨٣هـ/١٩٥٤م، ففي العشرين من شعبان من صباح يوم الجمعة أقيمت المباريات على ملعب حي المنصور في بقيق التي اشترك فيها نخبة من ابطال الرياضة في كل من المناطق الثلاث الظهران ورأس تنورة وبقيق(٨٠) وتفوق فريق بقيق على الفريقين الآخرين بـ٣٢ نقطة، مقابل ١٧ نقطة لفريق رأس تنورة، و٥ نقاط لفريق الظهران. وما إن انتهت المباريات حتى دعي اللاعبون إلى مأدبة غداء أقامها فريق بقيق احتفاء بالضيوف، ثم قام مدير منطقة بقيق بالوكالة بتوزيع الجوائز المختلفة على مدرب وأعضاء فريق بقيق. وهذه السباقات التي تنافسوا فيها هي سباق الـ١٠٠ متر، وسباق الميل، ومباراة قذف الكرة، وسباق ٢٢٠ متر، وسباق ٨٨٠ متر(٨١).

وقد كان لرياضة السباحة نصيب في الرياضة في بقيق؛ إذ افتتح أمير بقيق حمد بن سعيد رسميًا في السادس والعشرين من جمادى الآخرة عام ١٣٧٣هـ الموافق الثاني من مارس عام ١٩٥٤م حوض السباحة الخاص بالموظفين العموميين في بقيق، في حفل أقيم بهذه المناسبة، وقد حضر الافتتاح مدير المنطقة المستر بول أرنوت(٨٢).

---

(٧٨) مجلة قافلة الزيت، العدد العاشر، المجلد الأول ، (د.ن.ت)، عدد خاص بمناسبة انتهاء عام ١٣٧٣هـ؛ كارول هيك: الجوانب الصحية في المملكة العربية السعودية من الأربعينات إلى تسعينيات القرن العشرين الميلادي، الجزء الثاني، ترجمة: عبدالله بن ناصر السبيعي، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٣٣هـ، ص٦٥٥- ٦٥٦.

(٧٩) مجلة قافلة الزيت، العدد العاشر، المجلد الثاني، ذو القعدة ١٣٧٤هـ/يوليو١٩٥٥م؛ قافلة الزيت، العدد السابع، المجلد الثاني عشر، رجب ١٣٨٤هـ، نوفمبر- ديسمبر ١٩٦٤م؛ ص٢٥- ٢٨. السبيعي، عبدالله ناصر: اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاجتماعية، ص٢٠٧؛ عبدالرحمن الأحمري: دور شركة الزيت، ص٣٣١.

(٨٠) كارول هيك: ذكريات وانطباعات، الجزء الأول، ص٢٦٣.

(٨١) مجلة قافلة الزيت، العدد الثامن ، المجلد الأول، شوال ١٣٧٣هـ/يونيو ١٩٥٤م، ص١٤- ١٥.

(٨٢) المصدر نفسه، العدد الثامن ، المجلد الأول، شوال ١٣٧٣هـ/يونيو ١٩٥٤م، ص١٥. (انظر ملحق ١)

وقد تميز الحوض بمظلات كبيرة وغرف لتغيير الملابس ومرشات للاستحمام، كما كان أيضًا مزود بالإضاءة للسباحة ليلًا[٨٣].

وكانت تقام بين فرق المناطق بالمنطقة الشرقية منافسات ومباريات وتصفيات، وقد نظّم مكتب الترفيه للموظفين كأسًا فضية تقدم للمنطقة الفائزة على أن يكون جميع لاعبيها من السعوديين، وتبقى هذه الكأس في حوزة المنطقة الفائزة عاما واحدا، فاذا حصل عليها فريق ثلاث سنوات متوالية فإن الكأس تبقى في حوزة تلك المنطقة، ففي يوم الخميس الربع والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٣٧٤هـ الموافق السابع عشر من فبراير ١٩٥٥م، اكتظ ميدان الظهران الرياضي بالجموع الغفيرة التي قدمت من بقيق ورأس تنورة لمشاهدة مباراة فريقيهما التي انتهت بفوز فريق بقيق بهدف مقابل لا شيء لفريق رأس تنورة، فقابل اليوم التالي الفريق الفائز فريق الظهران ودارات بينهما المباراة التي خسرها فريق بقيق وأصبح الكأس من نصيب فريق الظهران[٨٤]. ويلاحظ أن الذي يدير هذه المباريات ممثلون للعبة كرة القدم عن المناطق الثلاث، وذلك للبحث في أمور لعبة القدم، وكان لبقيق رئيس للترفيه وهو توم كندي، ودافيد كافيتي مساعد منظم ألعاب كرة القدم في بقيق[٨٥].

وكان لأمير بقيق حضور لهذه المباريات؛ إذ التقطت له صورة في أثناء المباراة بين فريق رأس تنورة وفريق بقيق، وقد حضر معه رئيس دائرة الترفيه في بقيق، ومدير شرطة بقيق، وغيرهم من مسؤولي الشركة في المنطقة[٨٦].

كما أن من إسهامات شركة أرامكو إدخال الإذاعة التي انطلق بثها في عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م أول إذاعة في المملكة العربية السعودية، وكانت تبث على موجات FM وAM وهي على ثلاث قنوات أغلبها تبث الموسيقى الأمريكية، وإحداها تبث نشرات من الأخبار العالمية، وتتخلل الموسيقى فقراتها[٨٧].

وكذلك التلفزيون المرئي؛ إذ ابتداء العمل في المحطة في ٢٠ صفر عام ١٣٧٧هـ الموافق ١٦ سبتمبر ١٩٥٧م بالمنطقة الشرقية، وكانت محطة أرامكو أول محطة تلفزيونية ناطقة باللغة العربية في المملكة والثانية في منطقة الشرق الأوسط، وكانت المحطة تراعي في اختيارها لهذه الأفلام أن تكون ملائمة للأهداف التعليمية والترفيهية التي تود أن تحققها لمشاهديها[٨٨].

---

[٨٣] المصدر نفسه، العدد العاشر، المجلد الثاني، ذو القعدة ١٣٧٤هـ/يوليو ١٩٥٥م، ص٢٤.

[٨٤] المصدر نفسه، العدد السادس، المجلد الثاني، شعبان ١٣٧٤هـ/أبريل ١٩٥٥م، ص١٧- ١٨.

[٨٥] المصدر نفسه، العدد الثامن، المجلد الثاني، رمضان ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ص٢٥.

[٨٦] المصدر نفسه، العدد الثامن، المجلد الثاني، رمضان ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ص٢٦.

[٨٧] عبدالرحمن الأحمري: دور شركة الزيت، ص٣٢٦.

[٨٨] مجلة قافلة الزيت، العدد الثاني عشر، المجلد الثامن، ذو الحجة ١٣٨٠هـ، مايو- يونيو ١٩٦١م، الطاهر، عبدالله أحمد: الترويح بين الماضي والحاضر في محافظة الأحساء، مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض، ط١، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م، ص٢٤١- ٢٤٢.

كذلك افتتاح السينما في بقيق للموظفين والعمال على مستوياتهم كافةً، وفيها شباك لبيع التذاكر لكون دخولها برسوم، ويسمح للموظف إحضار من يريد لحضور العروض السينمائية والمسرحية، والاستفادة من المطاعم والأندية الترفيهية المرفقة بصالات السينما(٨٩).

وهكذا تطورت بالتدريج وسائل الترفيه والمرافق(٩٠)؛ إذ افتُتِح مركز جديد للترفيه في حي المتوسطين بمنطقة بقيق إلى جانب افتتاح مقصف جديد للمرطبات، وقد حضر حفل الافتتاح أمير بقيق حمد بن سعيد، وعدد كبير من موظفي الحكومة والشركة وممثلين لإدارة شركة الزيت الأمريكية في منطقتي بقيق والظهران(٩١).

وهكذا اسهم وجود الثروة النفطية بالمنطقة في تقدمها مما وفر للمجتمع مستويات عالية من التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، فأدى إلى زيادة مستوى سكانها من الناحية التعليمية والصحية؛ إذ إن البنية الاقتصادية ذات الإنتاجية العظيمة تقوم على أكتاف سكان يتمتعون بحظ موفور من التعليم والصحة والضمان الاجتماعي(٩٢).

**سادسًا-المواصلات والاتصالات:**

لم يكن هناك وسائل نقل حديثة أو طرق مسفلتة، وقد ارتبط وجود أول سيارة في تاريخ المنطقة الشرقية مع بداية عصر النفط؛ إذ جلب كارل تويتشل في عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م سيارتين، استعارهما من الحكومة من جدة، وقدم بهما إلى الجبيل لملاقاة الفريق الأول من جيولوجيي النفط، وبعد انتهاء عمله عاد بهما إلى جدة، ومن الصعوبات التي واجهت دخول السيارات عدم توفر طرق صالحة وممهدة لتسير عليها؛ مما عاق انتشار السيارات وحد من انتشارها في المنطقة الشرقية(٩٣).

ومن هنا بدأ الاهتمام بإنشاء الطرق المعبدة والممهدة؛ نظرًا إلى اتساع أعمال الشركة العربية الأمريكية للزيت وتزايد مناطق الاكتشاف؛ فاقتضت الحاجة أن تقوم شركة النفط بإنشاء شبكة من الطرق البرية في المنطقة تخدم حاجاتها وحاجة سكانها، إذ كان الوقود حتى عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م ينقل إلى فرق التنقيب وأبراج الحفر ومعداته وعرباته في بقيق بواسطة الجمال؛ ومن أجل ذلك عُجِّل بتنفيذ تلك الشبكة من الطرق، وقد أثمرت الجهود الأولى في مجال تعبيد الطرق ومدِّها وتحسينها عن تحسين الطريق الممتد بين الظهران وبقيق وذلك بوضع طبقة من الكلس فوق امتدادات الرمال، وقد بلغ ما أنجز من طرق جديدة حتى عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م حوالي ٨٧ ميلًا مسطحًا بالتراب الجيري، كما استمرت الأعمال في صيانة الطرق القديمة وإدخال تحسينات كثيرة على طريق الظهران – بقيق، والظهران ورأس تنورة، وقد شجّع التوسع في تعبيد الطرق بالإسفلت على التوسع في معمل الإسفلت في رأس

(٨٩) المصدر نفسه، العدد الثامن، المجلد الرابع، شعبان ١٣٧٦هـ/أبريل ١٩٥٧م؛ عبدالرحمن الأحمري: دور شركة الزيت، ص٣٣٢؛ Sun and Flare, July 27, 1966, p.4
Sun and Flare, Marech 14, 1962, p.3.

(٩٠) كارول هيك: ذكريات وانطباعات، الجزء الأول، ص٣٣.

(٩١) المصدر نفسه، العدد الأول، المجلد السادس، محرم ١٣٧٨هـ/أغسطس ١٩٥٨م، ص٢٢.

(٩٢) الوليعي، عبدالله بن ناصر: المدخل إلى الجغرافيا الطبيعية والبشرية، الدار الصولتية للتربية، الرياض، ط ٥، ص٢٦١- ٢٦٢.

(٩٣) السبيعي، عبدالله ناصر: اكتشاف انفط وأثره على الحياة الاقتصادية، ص٢٢٩- ٢٣٠، ٢٣٤.

تنورة، وعُبِّد طريق من بقيق إلى عين دار طوله حوالي ٣٠ ميلًا في عام ١٣٧١هـ/١٩٥١م. أما طريق بقيق الهفوف فقد عُبّد جزء كبير منه ويعد من أهم الطرق الحيوية التي ستعود بالفائدة الكبيرة في المنطقة، وفي عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م وُسِّع طريق الظهران وبقيق؛ لتسهيل الاتصال بينهما، وفي ذات الوقت لتخفيف ازدحام حركة السير داخل حدود بقيق، ويبلغ طول الطريق ٢٥ ميلًا، إذ يمكن للسيارات المارة والذاهبة إلى الهفوف أن تكمل رحلتها مارة بأطراف بقيق دون أن تضطر إلى دخولها[٩٤]، كما عُبِّد طريق فرعي يصل الطريق الواصل بين بقيق وحرض بموقع العضيلية وكان ذلك في عام ١٩٥٦م[٩٥].

وقد ازدادت الطرق المعبدة والممهدة سواء الطرق الداخلية والخارجية في المنطقة الشرقية، وكانت الشركة قد وفرت حافلات كبيرة في بقيق لنقل الموظفين من مقر سكنهم إلى مقرات أعمالهم والعكس[٩٦]، وهكذا ساعد توفر الطرق على ازدياد السكان لامتلاك وشراء السيارات الخاصة لاستخدامها في التنقلات، فبدأت تنتشر المواصلات الحديثة في المنطقة وسهلت حركة السفر وتنشيط التجارة[٩٧].

وقد مهدت حاجة المواصلات إلى صيانة وتصليحات لافتتاح الورش لصيانة السيارات وإصلاحها والعناية بها[٩٨].

وأُنشئت سكة حديد تربط مدن المنطقة الشرقية الدمام وبقيق والهفوف بالرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وافتُتِحت رسميًا في مدينة الرياض برعاية الملك عبدالعزيز وولي عهده الأمير سعود في ١٩ محرم ١٣٧١هـ الموافق ٢٠ أكتوبر ١٩٥١م، وقد أدّت سكة الحديد دورًا حيويًا مهمًا في ازدهار ونهضة الحياة الاقتصادية والاجتماعية[٩٩].

أما دخول الاتصالات البرقية والبريدية والهاتفية في بقيق، فقد اقترن مع استقرار وضع شركة الزيت العربية الأمريكية؛ لما لها من أهمية في تنظيم المراسلات الحكومية[١٠٠]، وتيسير أعمالها؛ إذ أن مناطق عمل الشركة متباعدة بعضها عن بعض، ومن أجل ذلك حرصت على استخدام أحدث وسائل المواصلات والاتصالات فامتلكت الشركة جهاز مواصلات تسخره لقضاء أعمالها ومصالحها، وينقسم إلى قسمين رئيسيين، هما: التليفون، والراديو، فالتليفون يستعمل للاتصالات المحلية في المنطقة وبين

---

[٩٤] مجلة قافلة الزيت، العدد الثالث، المجلد الثاني، ربيع الاخر ١٣٧٤هـ الموافق ديسمبر ١٩٥٤م، ص١٣- ١٥؛ عبدالرحمن الأحمري: دور شركة الزيت، ص١٤٣.

[٩٥] السبيعي، عبدالله بن ناصر: اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاقتصادية، ص٢٣٦- ٢٣٧.

[٩٦] المصدر نفسه، العدد الرابع، المجلد السابع، ربيع الثاني ١٣٧٩هـ الموافق أكتوبر ١٩٥٩م، ص٣٣.

[٩٧] السبيعي، عبدالله بن ناصر: اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاقتصادية، ص٢٣٦- ٢٣٧.

[٩٨] السبيعي، عبدالله بن ناصر: اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاقتصادية، ص٢٣٧.

[99] LIFE Magazine , New York, MARCH 28, 1949, P. 64 ؛
السبيعي، عبدالله بن ناصر: اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاقتصادية، ص٢٤٥- ٢٤٩؛ المسلم، إبراهيم: قصائد لها تاريخ، ص٢١٤؛ عبدالرحمن الأحمري: دور شركة الزيت، ص١٤٩؛ السلوم، ناصر بن محمد: المواصلات والاتصالات في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام (دراسة توثيقية) (١٣١٩- ١٤١٩هـ/١٩٠٢- ١٩٩٩م)، المجلد الثاني، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص٥٩٤.

[١٠٠] الدوسري، محمد صقر: مدينة بقيق، ص٣١٠.

مراكزها القريبة منها. أما المراكز البعيدة والمتباعدة كالرياض وجدة والربع الخالي فتنقل الرسائل الهاتفية منها وإليها بواسطة الراديو[١٠١].

وقد قدمت وسائل المواصلات والاتصالات للناس خدمات كثيرة وخاصة جهاز التليفون الذي ربط البلاد كلها في شبكة واحدة مكنت السكان من الاتصال السريع بينهم، وساعدتهم على إنجاز سائر أعمالهم بعد إدخال خدمة الهاتف إلى منازلهم[١٠٢].

وقد ذكرت التقارير السنوية لشركة الزيت أرامكو سنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م حال العمال السعوديين وأنهم يعيشون في بحبوحة من العيش، وجاء فيها: "المعظم عمال أرامكو السعوديين في المنطقة الشرقية، الحياة في معظم أوجهها مشابها للحياة في ضواحي الغرب (مدن أوروبا الغربية وأمريكا!!) يذهبون إلى أعمالهم في وسائل نقل حديثة ويشترون بيوتهم بأقساط شهرية ويشاهدون التلفاز في المساء!!"[١٠٣].

**الزيارات الرسمية في بقيق واستقبال أميرها للوفود:**

حظيت بقيق منذ نشأتها باهتمام ولاة الأمر والمسؤولين في المملكة العربية السعودية، ومن أبرز الشخصيات التي زارتها:

**١- الملك سعود بن عبدالعزيز**

الذي تكررت زياراته لبقيق، فقد زارها عندما كان وليًا للعهد، وزارها عدة مرات عندما أصبح ملكًا، ومنها زيارته لبقيق مستقلًا القطار في أثناء زيارته للمنطقة الشرقية لافتتاح شركة الأسمنت التي لا تبعد كثيًرا عن الأحساء، فاستقبله أمير بقيق وقاضيها وأعيانها وجمهور من أبناء بقيق، وكان ذلك في عام ١٣٨١هـ/١٩٦٢م[١٠٤].

**٢-الملك فيصل بن عبدالعزيز عندما كان وليًا للعهد:**

بعد أن أمضى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ولي العهد ونائب جلالة الملك المعظم عدة أيام تفقد خلالها نواحي مختلفة من المنطقة الشرقية، توجه بالقطار إلى مدينة بقيق يرافقه مجموعة من أصحاب السمو الأمراء، واستُقبِل بالحفاوة والتكريم وقد استقل السيارة الخاصة من المحطة إلى مقر الإمارة، حيث تناول القهوة والمرطبات لدى أمير بقيق وبعدها توجه إلى منزل فضيلة قاضي ناصر بن عبدالله بن عبدالعزيز بن الشيخ آل الشيخ المولود في ملهم شمال الرياض[١٠٥]...، وبعدها توجّه إلى مكان احتفال موظفي وعمال شركة الزيت العربية الأميركية في بقيق على شرف سموه. وقد ألقى كلمة في هذا الحفل، ومما ما قاله في كلمته: "أيها الاخوان،

---

[١٠١] مجلة قافلة الزيت، العدد الثالث، المجلد الخامس، ربيع الأول ١٣٧٧هـ/أكتوبر ١٩٥٧م، ص٣-٦.

[١٠٢] مجلة قافلة الزيت، العدد الخامس، المجلد السادس، رجب ١٣٧٨هـ/فبراير ١٩٥٩م، ص٥.

[١٠٣] الرميحي، محمد غانم: البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي، شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع، (د.م.ن)، ط٣، ١٩٨٤م، ص٥٧- ٥٨.

[١٠٤] صحيفة أم القرى: السنة التاسعة والثلاثون، العدد ١٩١٧م، يوم الجمعة ٢٣ ذو القعدة ١٣٨١هـ/٢٧ أبريل ١٩٦٢م، ص١.

[١٠٥] الدوسري، محمد صقر: مدينة بقيق، ص٩١.

يطيب لي في هذه اللحظة المباركة أن أعبر لكم عن عظيم اغتباطي وسروري وامتناني من الاجتماع بكم واللقاء والتحدث إليكم: أيها الاخوة ليس غريبًا أن أرى في أبناء الوطن العزيز من يعبر عن مشاعر الصدق والإخلاص والإيمان بالله سبحانه وتعالى، وإنكم أيها الإخوة في مقدمة الصف للذود عن حياض هذا البلد الكريم والدفاع عن مقدساته وتركيز أركان أمته واقتصاده وتقدمه، لذلك فإنه في مثل هذه اللحظات التي ... والتيارات والمبادئ، فإنكم أيها الإخوة تعبرون عن مشاعركم في إيمانكم بالله وتمسّكم بوطنكم ودفاعكم عن أمتكم وطموحكم إلى مستقبل أفضل، وتبذلون الجهد الجهيد في سبيل أمتكم ووطنكم وأؤكد لكم أن حكومتكم وعلى رأسها جلالة الملك المعظم ليس لها من غاية إلا توطيد أمن هذا البلد الكريم والنهوض به والرقي المطلوب لأمة مثل هذه الأمة الكريمة لتحل المحل اللائق بها بين أمم العالم، ومن جهة أخرى فإننا ليس لنا أي مطمع أو غايات في أي بلد عربي أو أي بلد من بلاد العالم وإنما نريد حياة كريمة متعاونين متعاضدين مع إخواننا العرب في كل قطر مسالمين مصادقين من يصادقنا، على ألا يتمركز في أي قطر من الأقطار العربية غاية أو هدف ضد أمن هذه البلاد واستقرارها وسلامتها، ولهذا السبب فإن سياسة حكومة جلالة الملك نابعة عن شعوركم الفياض هي أن يترك لكل بلد عربي حرية تقرير مصيره لما يراه صالحا لبلاده وأمته وإنني لأؤكد مرة أخرى أن هذه السياسة التي نتبعها سنتمسك بها ولن نقبل عنها محيدا ونأمل كل خير لإخواننا العرب في كل قطر وإخواننا المسلمين في كل بلد ونأمل أن نكون عامل خير وبناء وأن يجنبنا عوامل الهدم والتخريب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

وبعد هذه الكلمة التي ارتجلها سموه أمام موظفي وعمال شركة الزيت في بقيق غادر مكان الحفل متوجهًا في رعاية الله بالقطار إلى مدينة الأحساء[١٠٦].

**٣-الأمير سعود بن جلوي:**

لقد كان للأمير سعود زيارات رسمية متكررة لبقيق، منها زيارته في ٢٢ من جمادى الثانية سنة ١٣٧٦هـ الموافق٢٤ يناير ١٩٥٧م، التي تفقد خلالها مختلف أعمال الشركة أرامكو ومنشأتها، وكانت تقام على شرفه مأدبة غداء يحضرها عدد من كبار موظفي الحكومة في بقيق، ورؤساء الدوائر والأقسام المختلفة في الشركة[١٠٧].

أيضًا زارها الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي أمير الشرقية متفقدًا معمل الغاز في بقيق[١٠٨].

**٤- الأمير عبدالله الفيصل:**

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل بصحبة صاحب السمو الأمير فهد بن خالد وسمو الأمير عبدالعزيز بن سعود بن جلوي وبمعيته بعض أفراد الحاشية بزيارة لمنطقة بقيق في الحادي عشر من شعبان سنة ١٣٧٤هـ الموافق ٤ أبريل ١٩٥٥م، وقد وصل حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحًا، وكان في استقباله عند قصر الإمارة أمير بقيق حمد السعيد

(١٠٦) صحيفة أم القرى: السنة الأربعون- العدد ١٩٦٢، يوم الجمعة ٢٠ شوال ١٥/١٣٨٢ مارس ١٩٦٣م، ص١.

(١٠٧) مجلة قافلة الزيت: العدد الثامن، المجلد الرابع، شعبان ١٣٧٦هـ/مارس ١٩٥٧م، ص٣١.

(١٠٨) الدوسري، محمد صقر: مدينة بقيق، ص٧٦.

ومفوض الشرطة السيد شارع بن مقبل والمستر ساليفان مدير المنطقة وعدد من رؤساء دوائر الشركة في المنطقة.

وقد تفقد في أثناء زيارته هذه منطقة العمل وألقى نظرة على محطة توليد الكهرباء ومركز حقن الغاز في الأرض، كما تفقد مدرسة "إتاحة الفرص" التي بُنيت حديثًا وأبدى ارتياحه وإعجابه بها.

وبعد أن قضى بعض الوقت في دار الضيافة للراحة والاستجمام توجه إلى قصر الأمير حمد السعيد الذي أقام له حفلة غداء فاخرة، وبعد تناوله الغداء غادر ومن بصحبته المنطقة[١٠٩].

**الخاتمة**

**توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، وهي على هذا النحو:**

أن اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية والمنطقة الشرقية فيها بصفه عامة، ومدينة بقيق خاصة من عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م هي بداية نشأتها وظهورها مدينةً للنفط، وذلك بعد أن منح الملك عبدالعزيز آل سعود لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) امتياز التنقيب عن النفط.

- أن اكتشاف النفط وتدفقه بكميات كبيرة وهائلة ساهم في إقبال الباحثين عن العمل من داخل البلاد للالتحاق بالوظائف الشركة التي مكنتهم فيما بعد من الاستقرار في أماكن عملهم، ووفرت لهم السكن وذلك عن طريق مشروع القروض لتملك البيوت التي بُنيت بالطرق الحديثة والمتطورة.
- أن حكومة المملكة العربية السعودية حرصت منذ بداية نشأة مدينة بقيق على توفير الدوائر الحكومية فيها، بدءاً من مبنى للإمارة ثم محكمة شرعية للقضاء، وهيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم أنشأت مركزًا للشرطة لحفظ الأمن واستتبابه.
- أن حمد بن سعيد الجبير هو أول أمير لمدينة بقيق وذلك من عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، وكان له دور في تنمية المجتمع ولا سيما في حضور وافتتاح المنشآت، والقيام بجولات تفقدية للمؤسسات والهيئات الحكومية، وتوسيع وتطوير الخدمات المحلية فيها، والتي ساهمت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) في بنائها.
- أن الأمير حمد بن سعيد اهتم بحضور وافتتاح المنشآت والمراكز الحيوية في بقيق وتفقدها، كما كان دائمًا في مقدمة المستقبلين، ويرافقه القاضي ومدير الشرطة في بقيق في استقبال زائريها من كبار المسؤولين ولا سيما الحكام؛ إذ زارها الملك سعود، والملك فيصل عندما كان وليًا للعهد، والأمراء كالأمير عبدالله الفيصل، وأمير الأحساء سعود بن جلوي الذي اصبح فيما بعد أميرًا للمنطقة الشرقية، الذين حظيت بقيق باهتمامهم وتفقدهم لها بين فترة وأخرى.
- أن مدينة بقيق أصبحت مكتملة؛ إذ افتُتحت فيها المدارس، والمستشفيات، وإدخال الكهرباء من خلال إنشاء محطة توليد لها في المدينة، ووُصّلت إلى جميع البيوت المأهولة، وتوفرت فيها المواصلات الحديثة من إقامة طرق معبدة مسفلتة بعد انتشار السيارات التي تمكن الفرد من تملكها، وإنشاء محطة سكة الحديد في بقيق التي تربط المنطقة الشرقية مع عاصمة المملكة العربية السعودية، هذا بالإضافة

[١٠٩] مجلة قافلة الزيت، العدد التاسع، المجلد الثاني، (شوال ١٣٧٤هـ/يونيو ١٩٥٥م)، ص٤؛ الدوسري، محمد صقر: مدينة بقيق، ٧٦- ٧٧. (انظر ملحق ٢)

إلى إدخال الاتصالات البرقية والبريدية والهاتفية، والتي كان لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) دور كبير في وجودها وإنشائها نظرًا إلى حاجتها الماسة في تسهيل وتيسير أعمالها.

- حظي العاملون في بقيق وأهاليهم باهتمام المسؤولين، فقد حرصت على توفير الرياضة والترفيه؛ فأنشأت لهم الملاعب الرياضية التي تنوعت بين ملاعب للألعاب الداخلية كالبلياردو، وكرة الطاولة، وملاعب خارجية لكرة القدم، هذا بالإضافة إلى برك السباحة، كما افتتحت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) محطة تلفزيونية بدأت عملها في ٢٠ صفر ١٣٧٧هـ الموافق ١٦ سبتمبر من عام ١٩٥٧م بالمنطقة الشرقية، وكانت تبث برامجها باللغتين العربية والانجليزية، وحرصت على أن تكون الأفلام والبرامج هادفة وتعليمية وترفيهية؛ ليستفيد ويتسلى بها المشاهد.
- أن المتتبع لبداية نشأة أي مدينة بصفه عامة ومدينة بقيق خاصة لا يشك أنها واجهت صعوبات ومعوقات في بدايتها، ولكن مع الصبر والإصرار وحرص واهتمام حكومة المملكة العربية السعودية التي سمحت لشركة الزيت العربية الأمريكية بأن تؤدي أعمالها ومهامها في عملية الإنشاء والبناء، فقد سارت قدمًا في النهضة والتقدم التي حظيت بها سائر المدن في المملكة عامة ومدينة بقيق خاصة.

ملحق (١)

حفل افتتاح حوض السباحة في بقيق رسميًا ٢٦/ ٦/ ١٣٧٣هـ

سمو الامير حمد بن سعيد ، امير بقيق ، وقد وقف مع المستر بول ارتوط مدير المنطقة ، بين حشد من الموظفين ، يرقب بعض السباحين ، في حفلة افتتاح حوض السباحة الخاص بالموظفين العموميين في بقيق . وقد جرى افتتاح هذا الحوض رسميا في السادس والعشرين من جمادى الثانية عام ١٣٧٣ .

المصدر: مجلة قافلة الزيت، العدد الثامن، المجلد الأول، شوال ١٣٧٣هـ/يونيو ١٩٥٤م، ص ١٥.

---

(ملحق ٢)

(زيارة الأمير عبدالله الفيصل لمدينة بقيق في ١١/ ٨/ ١٣٧٤هـ)

زيارة بقيق

وكذلك قام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل وصحبه صاحب السمو الأمير فهد بن صالسعود الأمير عبدالعزيز بن سعود بن جلوي وجمعه من افراد الحاشية زيارة كريمة لمنطقة بقيق في الحادي عشر من شعبان عام ١٣٧٤

وقد وصل ركبه السامي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً وكان في شرف

زيارة رأس تنورة

كما قام حضرة الملكي بزيارة رأس تنورة وقد استقبل بحفاوة بالغة من امير رأس تنورة سعادة الامير صالح العطوشان ومن رجال الشركة ، وقام حضرة بجولة شاهد فيها اماكن عمليات الشركة ومصانع التكرير والميناء كما تفقد احوال الموظفين السعوديين ، وقد اهدى حضرة بمصانع التكرير والمصالح الضخمة التي تملكها في رأس تنورة .

وقد اقام سعادة الامير صالح العطوشان حفلة غداء فاخرة على شرف حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بن سعود ، وقد حضر الحفلة سمو امير المنطقة ومفوض الشرطة السيد شارع بن مقبل والمستر سالبان مدير المنطقة وعدد من رؤساء دوائر الشركة في المنطقة .

وقد تفقد حضرة الامير اثناء زيارته هذه منطقة العمل والقى نظرة على عملية تولد الكهرباء بمحركات حفر الغاز في الارض ، كما تفقد بناية مدرسة « الناشئة القرشي » التي تم بناؤها حديثاً واوعز ارتياحه واعجابه بها ، وبعد ان قضى حضرة بعض الوقت في دار الضيافة للراحة والاستجمام توجه حفظه الله الى قصر الامير حمد السعيد حيث اقيمت على شرف حضرة حفلة غداء فاخرة .

وبعد تناوله الغداء غادر حضرة ومن يصحبه المنطقة موجهين بقبل ما استقبلوا به من الحفاوة والتكريم

المصدر: مجلة قافلة الزيت، العدد التاسع، المجلد الثاني، شوال ١٣٧٤هـ، يونيو (حزيران) ١٩٥٥م، ص٤.

( ملحق ٣)

( جوله تفقدية لامير بقيق حمد السعيد بمناسبة افتتاح مشروع بناء مدينة سكنية جديدة لموظفي شركة الزيت العربية الامريكية في ١٢/ ٩/ ١٣٧٧هـ الموافق ١/ ٤/ ١٩٥٨م)

بمناسبة افتتاح مشروع بناء مدينة سكنية جديدة لموظفي شركة الزيت العربية الامريكية في مدينة بقيق ، تحتوي على ٤٧٧ بيتا حديثا مزودا بالماء والكهرباء ، جرى في الثاني عشر من رمضان ١٣٧٧ الموافق ١ ابريل ١٩٥٨ احتفال حضره سعادة امير بقيق حمد بن سعيد وعدد من رجال الحكومة ومدراء شركة الزيت العربية الامريكية . ويرى هنا (من اليمين) السيد عبدالله العومي مدير بلدية بقيق والسيد محمد المنصوري من ادارة العلاقات بالحكومة المحلية في بقيق وسعادة الامير حمد بن سعيد امير بقيق ، والسيد فهد الرشيد مدير الشرطة في بقيق يشاهدون عملية البدء بتسوية ارض المدينة الجديدة .

المصدر: مجلة قافلة الزيت: العدد الحادي عشر، المجلد الخامس، ذو القعدة ١٣٧٧هـ، يونيو ١٩٥٨م، ص ٢١.

( ملحق ٤)

( صورة لمدينة بقيق الجديدة ويظهر فيها العمران والمباني السكنية الحديثة)

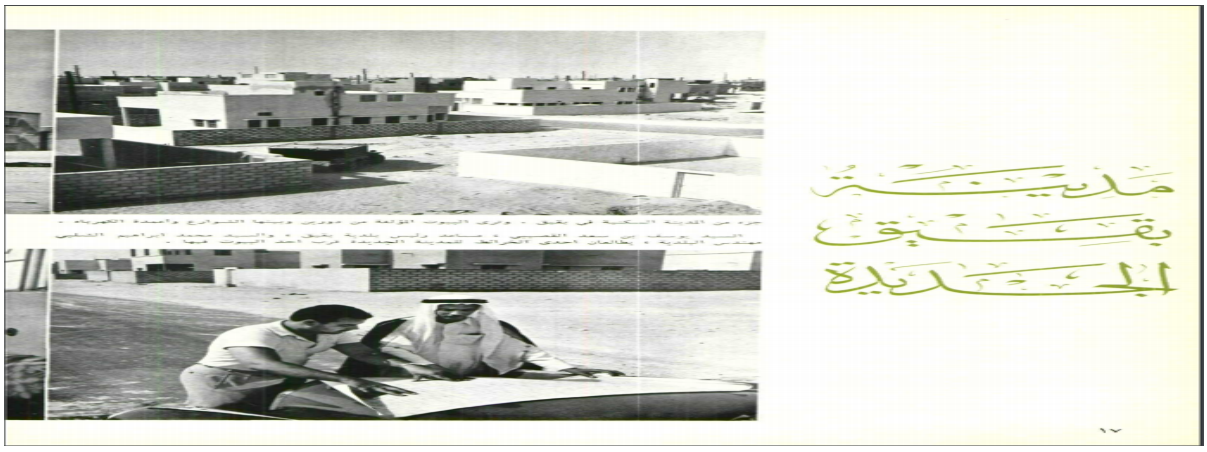


المصدر: مجلة قافلة الزيت، العدد الأول، المجلد السابع، محرم ١٣٧٩هـ/يوليو ١٩٥٩م، ص١٧.

## قائمة المصادر والمراجع

**أولًا: الوثائق:**

**الوثائق الغير منشورة**


- وثيقة شهادة تعريف لحمد بن سعيد الجبير من وزارة الداخلية بالمنطقة الشرقية المملكة العربية السعودية. لدى الباحثة نسخة منها من الدكتور محمد الدوسري.
- وثيقة شهادة سجل النفوس رقم ٢٤٦٢٦ الصادرة في المملكة العربية السعودية من وزارة الداخلية مديرية الأمن العام إدارة الجوازات في يوم ٢٠/ ٤/ ١٣٨١هـ الخاصة لـ حمد الجبير، لدى الباحثة نسخة منها حصلت عليها من الدكتور محمد الدوسري.
- وثيقة شهادة وفاة حمد بن سعيد أمير بقيق الصادرة من شركة الزيت العربية الأمريكية وعليها ختم الإدارة الطبية للشركة، لدى الباحثة نسخة منها حصلت عليها من الدكتور محمد الدوسري.


**ثانيًا: المصادر والمراجع العربية:**


- إفادة من حمد بن ناصر بن راشد بن سعيد الجبير (سِبطه ابن ابنته).
- آل عبدالقادر، محمد بن عبدالله (١٣١٢- ١٣٩١هـ): تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، القسم الأول، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤١٩هـ.
- آل عمر، سعيد بن عمر: دراسات وبحوث تاريخية في التاريخ الحديث والمعاصر، ( د. ط.ن)، (د.م.ن).
- الجاسر، حمد: المعجم الجغرافي للبلاد العربية معجم مختصر، القسم الأول، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، (د.ت.ن).
- الجاسر، حمد: جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد طبعة مزيدة ومنقحة، القسم الأول، منشورات دار اليمامة، ط٣، ١٤٢١هـ.
- الحامد، محمد معجب وآخرون: التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص٤٢.
- الخصوصي، بدر الدين عباس: دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، الجزء الثاني، ذات السلاسل، الكويت، ط١، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م.
- الخليف، العنود محمد: الأحساء كما شاهدها الغربيون دراسة عن الأوضاع الاجتماعية والصحية في الأحساء كما جاءت في كتب الرحالة والمستكشفين الغربيين ١٣٣١-١٣٧٣هـ/١٩١٣- ١٩٥٣م، تكوين، جدة، ط١، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠.
- السبيعي، عبدالله ناصر: اكتشاف النفط واثره على الحياة الاجتماعية في المنطقة الشرقية ١٣٥٢- ١٣٨٠هـ/١٩٣٣-٩٦٠م دراسة في التاريخ الاجتماعي، مطابع الشريف، (د.م.ن)، ط٢، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- الشباط؛ عبدالله بن أحمد: صفحات من تاريخ الأحساء مقالات تتحدث عن الأحساء في بعض أدوارها التاريخية، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٧٩م.

- الوليعي، عبدالله ناصر: معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء، المجلد الأول، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.
- تقرير من إعداد لجنة المؤرخين بشركة أرامكو برئاسة ويليام موليغان: الزيارة الملكية زيارة الملك عبدالعزيز التفقدية لشركة أرامكو الظهران ٢٨ صفر- ٥ ربيع الأول ١٣٦٦هـ/٢١- ٢٩ يناير ١٩٤٧م، ترجمة: فهد عبدالله السماري، دارة الملك عبدالعزيز صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية(١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، الرياض، ١٤١٩هـ.
- الجار الله، أحمد جار الله: نموذج كمي لتحديد إمكانات نمو المستوطنات الريفية في المملكة العربية السعودية إقليم بقيق- دراسة تطبيقية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، مج ١٢، ع٤٦، ١٩٩٤م.
- الجاسر، حمد: المعجم الجغرافي للبلاد العربية معجم مختصر، القسم الأول، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، (د.ت.ن).
- جان – جاك بيربيي: جزيرة العرب أرض الإسلام المقدسة وموطن الإسلام المقدسة وموطن العروبة، وإمبراطورية البترول، ترجمة: محمد خير البقاعي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- الجهيمي، ناصر محمد: الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية (نماذج مختارة)، صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- جوري، جرالد: الجزيرة العربية الناهضة عن زيارة لابن سعود زعيم السعوديين والملك العربي القوي، ترجمة: عبدالعزيز بن صالح الهلابي، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م.
- الحامد، محمد معجب وأخرون: التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- الدوسري، محمد صقر: مدينة بقيق الهجرة والاستقرار في ظلال النفط النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري ١٣٦٠- ١٩٨٠م، دار آل ياسر، القاهرة، ط١، ١٤٤٣هـ- ٢٠٢٢م.
- الرميحي، محمد غانم: البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي، شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع، (د.م.ن)، ط٣، ١٩٨٤م.
- السبيعي، عبدالله ناصر: اكتشاف النفط واثره على الحياة الاقتصادية في المنطقة الشرقية ١٣٥٢- ١٣٨٠هـ/١٩٣٣- ١٩٦٠م دراسة في التاريخ الاقتصادي، مطابع الشريف، (د.م.ن)، ط٢، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- السلوم، ناصر بن محمد: المواصلات والاتصالات في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام (دراسة توثيقية) (١٣١٩- ١٤١٩هـ/١٩٠٢- ١٩٩٩م)، المجلد الثاني، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- صحيفة أم القرى: السنة الاربعون- العدد ١٩٦٢، يوم الجمعة ٢٠ شوال ١٥/١٣٨٢ مارس ١٩٦٣م.
- صحيفة أم القرى: السنة التاسعة والثلاثون، العدد ١٩١٧م، يوم الجمعة ٢٣ ذو القعدة ١٣٨١هـ/٢٧ أبريل ١٩٦٢م.
- صحيفة صوت الحجاز، مكة المكرمة، ١٠ ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ الموافق ٣٠ أبريل سنة ١٩٣٩م.
- صحيفة صوت الحجاز، مكة المكرمة، ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٥٢هـ الموافق ١١ يوليو سنة ١٩٣٣م.
- الطاهر، عبدالله أحمد سعد الطاهر: إقليم الأحساء دراسة في الفكر الجغرافي الإقليمي، مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض، ط١، ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م.
- الطاهر، عبدالله أحمد: الترويح بين الماضي والحاضر في محافظة الأحساء، مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض، ط١، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.
- عبدالرحمن بن عبدالله ثامر الأحمري: دور شركة الزيت العربية الأمريكية ( أرامكو) في تنمية المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية (١٣٦٣- ١٣٨٤هـ/١٩٤٤-١٩٦٤م (دراسة في تاريخ التنمية)، (د.ن)،( د.م)، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- غرانت سي بتلر: ملوك وجمال أمريكي في المملكة العربية السعودية، ترجمة: عاطف بن فالح يوسف، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٣٣هـ.
- فتوني، علي عبد: تطور المؤسسات التربوية في الوطن العربي ودورها في تنمية المجتمع، دار الصداقة، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
- فيدال، ف. ش: واحة الأحساء، ترجمة: عبدالله السبيعي، مطابع الجمعة الالكترونية، (د.م.ن)، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- -كارول هيك: الجوانب الصحية في المملكة العربية السعودية من الأربعينات إلى تسعينيات القرن العشرين الميلادي، الجزء الثاني، ترجمة: عبدالله بن ناصر السبيعي، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٣٣هـ.
- كارول هيك: ذكريات وانطباعات عن المملكة العربية السعودية وأرامكو من ثلاثينات القرن العشرين الميلادي إلى ثمانيناته، الجزء الأول والثاني، ترجمة: عبدالله ناصرالسبيعي، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٣١هـ.
- مجلة قافلة الزيت:
- (العدد السادس، المجلد الثاني، رجب ١٣٧٤هـ/مارس ١٩٥٥م).
- (العدد الأول، المجلد الثاني، محرم- صفر ١٣٧٤هـ/سبتمبر- أكتوبر ١٩٥٤م).
- (العدد الأول، المجلد الرابع، محرم ١٣٧٦هـ/أغسطس ١٩٥٦م).
- (العدد الأول، المجلد السادس، محرم ١٣٧٨هـ/أغسطس ١٩٥٨م).
- ( العدد التاسع، المجلد الثاني، شوال ١٣٧٤هـ/يونيو ١٩٥٥م).
- (العدد الثالث، المجلد الثاني، ربيع الاخر ١٣٧٤هـ الموافق ديسمبر ١٩٥٤م).
- ( العدد الثالث، المجلد الخامس، ربيع الأول ١٣٧٧هـ/أكتوبر ١٩٥٧م).

- ( العدد الثالث، المجلد السابع، ربيع الأول ١٣٧٩هـ/سبتمبر ١٩٥٩م).
- ( العدد الثامن ، المجلد الأول، شوال ١٣٧٣هـ/يونيو ١٩٥٤م).
- ( العدد الثامن، المجلد الثاني، رمضان ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م).
- ( العدد الثامن، المجلد الرابع، شعبان ١٣٧٦هـ/أبريل ١٩٥٧م).
- ( العدد الثاني عشر، المجلد الثامن، ذو الحجة ١٣٨٠هـ، مايو- يونيو ١٩٦١م).
- ( العدد الثاني عشر، المجلد الرابع، ذوالحجة ١٣٧٦هـ/يوليو ١٩٥٧م).
- ( العدد الثاني عشر، المجلد الرابع، ذوالحجة ١٣٧٦هـ/يوليو ١٩٥٧م).
- (العدد الثاني عشر، المجلد السابع، يونيه ١٩٦٠م/ ذو الحجة ١٣٧٩هـ).
- (العدد الثاني، المجلد الثامن، صفر ١٣٨٠هـ/أغسطس ١٩٦٠م).
- (العدد الحادي عشر، المجلد الخامس، ذو القعدة ١٣٧٧هـ/يونيو ١٩٥٨م).
- ( العدد الخامس، المجلد التاسع، جمادى الأول ١٣٨١هـ/أكتوبر- نوفمبر ١٩٦١م).
- (العدد الخامس، المجلد السادس، رجب ١٣٧٨هـ/فبراير ١٩٥٩م).
- (العدد الرابع، المجلد التاسع، ربيع الثاني ١٣٨١هـ/سبتمبر- أكتوبر ١٩٦١م).
- (العدد الرابع، المجلد السابع، ربيع الثاني ١٣٧٩هـ الموافق أكتوبر ١٩٥٩م).
- ( العدد السابع، المجلد الثاني عشر، رجب ١٣٨٤هـ/نوفمبر- ديسمبر ١٩٦٤م).
- (العدد السابع، المجلد الرابع، رجب ١٣٧٦هـ/فبراير ١٩٥٧م).
- (العدد السابع، المجلد السادس، مارس- أبريل ١٩٥٩م/رمضان ١٣٧٨م).
- (العدد السادس، المجلد الثاني، شعبان ١٣٧٤هـ/أبريل ١٩٥٥م).
- (العدد السادس، المجلد العاشر، جمادى الثانية ١٣٨٢هـ/نوفمبر ١٩٦٢م).
- (العدد العاشر، المجلد الأول ، (د.ن.ت)، عدد خاص بمناسبة انتهاء عام ١٣٧٣هـ).
- (العدد العاشر، المجلد الثاني، ذو القعدة ١٣٧٤هـ/يوليو١٩٥٥م).
- (العدد الثامن، المجلد الرابع، شعبان ١٣٧٦هـ/مارس ١٩٥٧م).
- المجنوني، ماجدة عطية الله أحمد: الأحساء من خلال كتابات الرحالة الغربيين دراسة تاريخية حضارية مقارنة من ( ١٣٢٨- ١٣٥٣هـ/١٩١٠- ١٩٣٤م)، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٤٣٩هـ/٢٠١٧م.
- الوليعي، عبدالله بن ناصر: المدخل إلى الجغرافيا الطبيعية والبشرية، الدار الصولتية للتربية، الرياض، ط ٥.

**ثالثًا- المصادر والمراجع الأجنبية:** -

- Sun and Flare, Marech 14, 1962.
- LIFE Magazine , New York, MARCH 28, 1949.
- Sun and Flare, July 27, 1966.
- Hooshang Amirahmadi and Salah S. EI-Shakhs,editors, Urban development in the Muslim world, Routledge, New York, 2017, p. 203.

- Anis ur Rahmaan: The Imperatives Of Urban and Regional Planning Concepts and Case Studies from the Developing World, Center for Urban, Regional, Environmental and Social- Studies (CURES), Lahore, 2011.
- Hooshang Amirahmadi and Salah S. EI-Shakhs,editors, Urban development in the Muslim world, Routledge, New York, 2017.
- www.aramcoexpats.com.الموقع الالكتروني

**- رابعًا: المراجع العربية المترجمة إلى اللغة الإنجليزية:**

- A statement from Hamad bin Nasser bin Rashid bin Saeed Al-Jubeir (his grandson and daughter's son).
- Al Abdulqader, Muhammad bin Abdullah (1312-1391 AH): A Tuhfat al-Mustafid fi Tarikh al-Ahsa' fi al-Qadim wa al-Jadid, Part One, General Secretariat for the Celebration of the Centennial of the Founding of the Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, 1419 AH.
- Al Omar, Saeed bin Omar: Historical Studies and Research in Modern and Contemporary History, (n.d.), (n.m.n.).
- Al Jasser, Hamad: The Geographical Dictionary of the Arab Countries, A Concise Dictionary, Part One, Dar al-Yamamah Publications for Research, Translation, and Publishing, Riyadh, (n.d.n.).
- Al Jasser, Hamad: The Genealogy of Civilized Families in Najd, Revised and Expanded Edition, Part One, Dar al-Yamamah Publications, 3rd ed., 1421 AH.
- Al-Hamed, Muhammad Mu'jib and others: Education in the Kingdom of Saudi Arabia: A Present Perspective and Future Forecast, Al-Rushd Library, Riyadh, 2nd ed., 1425 AH/2004 AD, p. 42.
- Al-Khususi, Badr al-Din Abbas: Studies in the History of the Modern and Contemporary Arabian Gulf, Part Two, Dhat al-Salasil, Kuwait, 1st ed., 1408 AH/1988 AD.
- Al-Khalif, Al-Anoud Muhammad: Al-Ahsa as Seen by Westerners: A Study of the Social and Health Conditions in Al-Ahsa as Described in the Books of Western Travelers and Explorers 1331-1373 AH/1913-1953 AD, Takween, Jeddah, 1st ed., 1441 AH/2020 AD.
- Al-Subaie, Abdullah Nasser: The Discovery of Oil and Its Impact on Social Life in the Eastern Province 1352-1380 AH/1933-960 AD: A

Study in Social History, Al-Sharif Press, (n.d.), 2nd ed., 1409 AH/1989 AD.

- Al-Shabat, Abdullah bin Ahmed: Pages from the History of Al-Ahsa: Articles Discussing Al-Ahsa in Some of Its Historical Roles, New National House for Publishing and Distribution, Al-Khobar, 1st ed., 1409 AH/1979 AD.
- Al-Wali'i, Abdullah Nasser: Dictionary of Countries and Tribes in the Arabian Peninsula, Iraq, Southern Jordan, and Sinai, Volume 1, King Abdulaziz Foundation, Riyadh, 1435 AH/2014 AD.
- A report prepared by the Aramco Historians' Committee, headed by William Mulligan: The Royal Visit: King Abdulaziz's Inspection Visit to Aramco Dhahran, 28 Safar - 5 Rabi' al-Awwal 1366 AH/January 21-29, 1947 CE, translated by Fahd Abdullah Al-Sammari, King Abdulaziz Foundation, published on the occasion of the centenary of the founding of the Kingdom of Saudi Arabia (1419 AH/1999 CE), Riyadh, 1419 AH.
- Al-Jarallah, Ahmad Jarallah: A Quantitative Model for Determining the Growth Potential of Rural Settlements in the Abqaiq Region of the Kingdom of Saudi Arabia - An Applied Study, Arab Journal of Humanities, Kuwait University, Vol. 12, No. 46, 1994 CE.
- Al-Jasser, Hamad: The Geographical Dictionary of the Arab Countries: A Concise Dictionary, Part One, Dar Al-Yamamah Publications for Research, Translation, and Publishing, Riyadh, n.d. - Jean-Jacques Berébey: The Arabian Peninsula, the Holy Land of Islam, the Holy Homeland of Islam, the Homeland of Arabism, and the Empire of Oil, translated by Muhammad Khair al-Baqa'i, Al-Obeikan Library, Riyadh, 1st ed., 1423 AH/2002 CE.
- Al-Juhaimi, Nasser Muhammad: King Abdulaziz in the Arab Press (Selected Models), published on the occasion of the centenary of the founding of the Kingdom of Saudi Arabia, King Abdulaziz Foundation, Riyadh, 1419 AH/1999 CE.
- Jouri, Gerald: The Rising Arabian Peninsula, from a Visit by Ibn Saud, Leader of the Saudis and Powerful Arab King, translated by Abdulaziz bin Saleh al-Hilabi, King Abdulaziz Foundation, Riyadh, 1444 AH/2023 CE.

- Al-Hamid, Muhammad Mu'ajab et al.: Education in the Kingdom of Saudi Arabia: A Vision of the Present and a Forecast of the Future, Al-Rushd Library, Riyadh, 2nd ed., 1425 AH/2004 CE.
- Al-Dosari, Muhammad Saqr: The City of Buqayq: Migration and Settlement in the Shadow of Oil in the Second Half of the Fourteenth Century AH (1360-1980 CE), Dar Al-Yasser, Cairo, 1st ed., 1443 AH - 2022 CE.
- Al-Rumaihi, Muhammad Ghanem: Oil and Social Change in the Arabian Gulf, Kazma Publishing, Translation, and Distribution Company, (n.d.), 3rd ed., 1984 CE.
- Al-Subaie, Abdullah Nasser: The Discovery of Oil and Its Impact on Economic Life in the Eastern Province 1352-1380 AH/1933-1960 CE: A Study in Economic History, Al-Sharif Press, (n.d.), 2nd ed., 1409 AH/1989 CE.
- Al-Saloum, Nasser bin Mohammed: Transportation and Communications in the Kingdom of Saudi Arabia Over One Hundred Years (A Documentary Study) (1319-1419 AH/1902-1999 AD), Volume Two, 1419 AH/1999 AD.
- Umm Al-Qura Newspaper: Fortieth Year, Issue No. 1962, Friday, Shawwal 20, 1382 AH/March 15, 1963 AD.
- Umm Al-Qura Newspaper: Thirty-Ninth Year, Issue No. 1917 AD, Friday, Dhu al-Qi'dah 23, 1381 AH/April 27, 1962 AD.
- Sawt Al-Hijaz Newspaper, Makkah Al-Mukarramah, Rabi' al-Awwal 10, 1358 AH (April 30, 1939 AD).
- Sawt Al-Hijaz Newspaper, Makkah Al-Mukarramah, Rabi' al-Awwal 18, 1352 AH (July 11, 1933 AD).
- Al-Tahir, Abdullah Ahmed Saad Al-Tahir: Al-Ahsa Region: A Study in Regional Geographical Thought, King Saud University Press, Riyadh, 1st ed., 1445 AH/2024 AD.
- Al-Tahir, Abdullah Ahmed: Recreation between Past and Present in Al-Ahsa Governorate, King Saud University Press, Riyadh, 1st ed., 1441 AH/2020 AD.
- Abdulrahman bin Abdullah Thamer Al-Ahmari: The Role of the Arabian American Oil Company (Aramco) in the Development of the Eastern Province of the Kingdom of Saudi Arabia (1363-1384 AH / 1944-1964

AD) (A Study in the History of Development), (n.d.), (n.m.), 1st ed., 1428 AH / 2007 AD.
- Grant C. Butler: American Kings and Beauty in the Kingdom of Saudi Arabia, translated by Atef bin Faleh Yousef, King Abdulaziz Foundation, Riyadh, 1433 AH.
- Fattouni, Ali Abdul: The Development of Educational Institutions in the Arab World and Their Role in Community Development, Dar Al-Sadaqa, Beirut, 1st ed., 1997 AD.
- Vidal, F. Sh.: Al-Ahsa Oasis, translated by Abdullah Al-Subaie, Al-Jumu'a Electronic Press, (n.m.n.), 1st ed., 1410 AH / 1990 AD.
- Carol Hick: Health Aspects in the Kingdom of Saudi Arabia from the 1940s to the 1990s, Part Two, translated by Abdullah bin Nasser Al-Subaie, King Abdulaziz Foundation, Riyadh, 1433 AH.
- Carol Hick: Memories and Impressions of the Kingdom of Saudi Arabia and Aramco from the 1930s to the 1980s, Parts One and Two, translated by Abdullah Nasser Al-Subaie, King Abdulaziz Foundation, Riyadh, 1431 AH.
- Qafilat Al-Zeit Magazine :-
- Issue Six, Volume Two, Rajab 1374 AH/March 1955
- Issue One, Volume Two, Muharram-Safar 1374 AH/September-October 1954.
- Issue One, Volume Four, Muharram 1376 AH/August 1956
- Issue One, Volume Six, Muharram 1378 AH/August 1958
- Issue 9, Volume 2, Shawwal 1374 AH/June 1955 AD-
- Issue 3, Volume 2, Rabi' al-Akhir 1374 AH corresponding to December 1954 AD
- Issue 3, Volume 5, Rabi' al-Awwal 1377 AH/October 1957 AD.
- Issue 3, Volume 7, Rabi' al-Awwal 1379 AH/September 1959 AD.
- Issue 8, Volume 1, Shawwal 1373 AH/June 1954 AD-
- Issue 8, Volume 2, Ramadan 1374 AH/1955 AD-(
- Issue 8, Volume 4, Sha'ban 1376 AH/April 1957 AD-(
- Issue 12, Volume 8, Dhu al-Hijjah 1380 AH, May-June 1961 AD
- Issue Twelve, Volume Four, Dhu al-Hijjah 1376 AH/July 1957 CE
- Issue Twelve, Volume Four, Dhu al-Hijjah 1376 AH/July 1957 CE.
- Issue Twelve, Volume Seven, June 1960 CE/Dhu al-Hijjah 1379 AH.

- Issue Two, Volume Eight, Safar 1380 AH/August 1960 CE-
- Issue Eleven, Volume Five, Dhu al-Qi'dah 1377 AH/June 1958 CE.(
- Issue Five, Volume Nine, Jumada al-Awwal 1381 AH/October-November 1961 CE.(
- Issue Five, Volume Six, Rajab 1378 AH/February 1959 CE.(
- Issue Four, Volume Nine, Rabi' al-Thani 1381 AH/September-October 1961 CE.(
- Issue 4, Volume 7, Rabi' al-Thani 1379 AH corresponding to October 1959 AD.(
- Issue 7, Volume 12, Rajab 1384 AH/November-December 1964 AD.(
- Issue 7, Volume 4, Rajab 1376 AH/February 1957 AD-(
- Issue 7, Volume 6, March-April 1959 AD/Ramadan 1378 AD.(
- Issue 6, Volume 2, Sha'ban 1374 AH/April 1955 AD-(
- Issue 6, Volume 10, Jumada al-Thani 1382 AH/November 1962 AD.(
- Issue 10, Volume 1, (d.n.t.), a special issue marking the end of the year 1373 AH.(Issue 10, Volume 2, Dhu al-Qi'dah 1374 AH/July 1955 AD-(
- Issue 8, Volume 4, Sha'ban 1376 AH/March 1957 AD-(
- Al-Majnouni, Majida Attiyat Allah Ahmed: Al-Ahsa through the Writings of Western Travelers: A Comparative Historical and Cultural Study (1328-1353 AH/1910-1934 AD), Master's Thesis, Umm Al-Qura University, 1439 AH/2017 AD.
- Al-Wali'i, Abdullah bin Nasser: Introduction to Physical and Human Geography, Al-Sawlatiya House for Education, Riyadh, 5th ed.